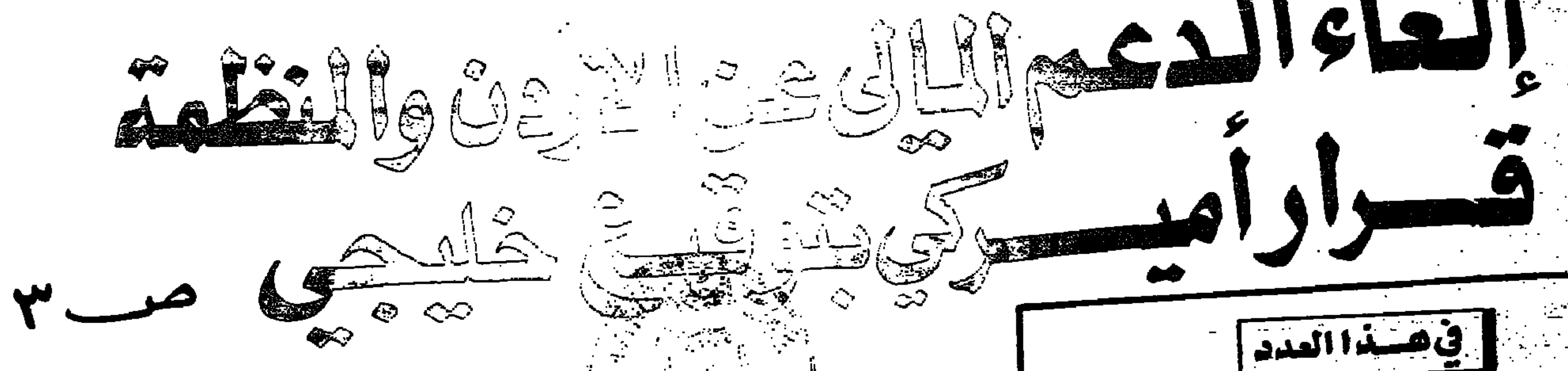


إلغاء الدعم المالي عن الأردن والمنظمة
قرار أميركي بتوقيع خليجي ص ٣

AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام
سالم النحاس

رئيس التحرير
ابراهيم العبسي

الأربعاء ١٨ رمضان ١٤١١ هـ - الموافق ٣ نيسان ١٩٩١ م - السنة الأولى

شروط أميركية جديدة لإعادة الحوار مع المنظمة

- محاكمة أبو العباس وطرده من المنظمة
- إسقاط حق العودة للاجئين
- إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني
- إعتذار عن موقف المنظمة من أزمة الخليج

ص ١٣

فاتحة الأهالي
السياسة الامريكية في المنطقة ونقاط الاعتراض

● تتجه الولايات المتحدة بعد قيادة العدوان الشرس ضد العراق، وما اسفر عنه من نتائج عسكرية واقتصادية معروفة، تتجه الى ترتيب أوضاع منطقة الخليج، والشرق الاوسط بشكل خاص، بما يخدم ادامة هيمنتها العسكرية والاقتصادية، وذلك بفرض حل سياسي يقوم على تشكيل حلف امني وسياسي واسع يشمل بالاضافة الى الدول العربية الحليفة، تركيا، واسرائيل، وبالصيغ التي تؤكد على مضمون هذا الحلف وليس مسمياته.

● كما تسعى الولايات المتحدة - زعيمة التحالف العدواني - الى تطبيق سياستها باتجاه حل مشكلة الشرق الاوسط وبشكل خاص حل المشكلة الفلسطينية حلاً امريكيا - اسرائيليا - رجعيا عربيا، مضمونه النهائي تثبيت الدور الإسرائيلي - قوة ارتكاز استراتيجي للولايات المتحدة الامريكية - واقامة علاقات «سلام» وتطبيع بين «الدولة» الاسرائيلية والدول العربية المجاورة والخليجية، وهذا لن يتم ما دام الشعب الفلسطيني يناضل من اجل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال كما لن يتم ما دامت منظمة التحرير تتمسك ببرنامجها السياسي، وبصفتها التمثيلية.

● ولذلك فان من مستلزمات نجاح الدور الامريكي شطب منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا، وشطب برنامجها والبحث، او الضغط، او الاغراء من اجل حلول اخرى لا تمثل الحدود الدنيا من مطالب الشعب الفلسطيني.

والمطلوب امريكيا - ومن اجل حل للمشكلة الفلسطينية - هو منظمة التحرير بدون برنامج وطني وهذا ما عبر عنه «بيكر» في لقائه مع الشخصيات الفلسطينية في القدس الشهر الماضي!

●● نقاط الاعتراض في وجه السياسية العدوانية

البقية ص ١٣

السلطات المصرية تعتقل معارضي الإحتلال الأمريكي للخليج

القاهرة - خاص بالاهالي

منذ اندلاع الحرب في الخليج، قُبض على عدد من الصحفيين، والطلاب، والاطباء والمحامين واعتقلوا بموجب قانون الطوارىء الساري حاليا في مصر، وذلك - فيما يبدو - لاعرابهم عن معارضتهم للحرب، أو بسبب صلتهم بفلسطينيين، كما ورد أن ثمة فلسطينيين ضمن من اعتقلوا في الاونة الاخيرة. وفي بعض الحالات، اتهم المقبوض عليهم بتوزيع المنشورات، أو اذاعة معلومات مناوئة للمصلحة القومية، فيما وُضع البعض الاخر قيد اعتقال اداري انعزالي، تحت تحفظ شرطة مباحث امن الدولة.

وتوحي المعلومات التي افرجت عنها منظمة العفو الدولية بأن البعض - مثل الطبيبين البشريين الدكتور عبداللطيف طلعت والدكتور عبدالرحمن البنا - ربما يكون قد اعتقل (١٧ و ١٦ يوما على الترتيب) بسبب تأييد بيانات تعارض الحرب، أصدرتها بعض الهيئات والنقابات المهنية التي ينتمون اليها، مثل نقابة الاطباء المصرية في حالة الطبيبين المذكورين، وبالمثل، ورد ان الدكتور عادل المشد قد قُبض عليه بسبب بيان ضد الحرب اصدرته لجنة الدفاع عن

البقية ص ١٣

مصر تقترح استضافة مؤتمر اقليمي لحل النزاع العربي الإسرائيلي

القاهرة - الأهالي - علم مراسلنا في القاهرة ان مصر اقترحت في الأيام الأخيرة استضافة المؤتمر الاقليمي لمعالجة النزاع الاسرائيلي - العربي الذي تدرس الولايات المتحدة امكانية عقده.

ويتضح من التقارير والمعلومات التي تسربت مؤخراً بأن مصر تمارس ضغوطاً على الادارة الاميركية لحثها على توجيه الدعوة لرؤساء دول المنطقة لحضور مؤتمر اقليمي يعقد في القاهرة للتداول في امكانية حل النزاع.

كما يتضح من تقارير بعثت بها السفارة الاسرائيلية في واشنطن للخارجية الاسرائيلية بأن الادارة الاميركية تدرس الآن بجدية فكرة المؤتمر الاقليمي بمشاركة اسرائيل، مصر، سوريا، دول الخليج وممثلين فلسطين من داخل الأراضي المحتلة تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

دول عربية تلغي المقاطعة الإقتصادية لإسرائيل

القدس - الأهالي - خاص - كشف السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني لوزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي خلال اجتماع عقد قبل أيام أن دولاً عربية وبخاصة الكويت تدرس وبصورة جادة في هذه المرحلة امكانية الغاء المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها ضد اسرائيل

البقية ص ١٣

زعيم غوش ايمونيم: صور وصيدا وعمان جزء من أرض إسرائيل الكاملة!

قبرص - الأهالي - خاص - نقل عن الحاخام موشيه ليفنغر من زعماء حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة قوله بأن وفداً من الحركة برئاسته سيجتمع قريباً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للتباحث معه بشأن ظاهرة السكاكين التي انتشرت في «أرض اسرائيل» في الأونة الأخيرة والتي قتل خلالها العديد من الصهاينة.

وأضاف ليفنغر: اننا «غوش ايمونيم» نعتزم مطالبة شامير العمل على طرد وابعاد حملة السكاكين العرب وعائلاتهم وطرد رؤساء الانتفاضة الفلسطينية في شرقي القدس والمناطق «المحتلة» وعائلاتهم. كما نعتزم مطالبة شامير اعلان القانون الاسرائيلي على

البقية ص ١٣

هكذا من الأصل

من مقاعد الأهالي

سالم النحاس

معركة الرؤوس الثلاثة

●● يا انـه لا يجوز ان نمـرر حرب الخـليـج دون استخلاص الدروس والعبر. فقد كان الدرس الاول هو انه لا يمكن ان نواجـه اعداءنا الامريكان وحلفائهم، الا بالاعتماد على طاقـات الشعب، وهـذه لا يتم تجنيدها حقاً الا باشاعة الديمقراطية، وبيننا وبين الديمقراطية جهود استثنائية لا بد من بذلها من قبل الجميع..

●● ويخطىء من يعتقد ان الديمقراطية ممكنة دون تنظيم جهود ابناء الشعب بمختلف اشكال التنظيم وفي مسار الحركة الجماهيرية في اي مجتمع ويما يصب في تطوير هذه الحركة الى محطات جديدة تعالج مختلف قضايا الشعب.

●● وأحد الدروس الرئيسية من حرب الخليج هي انها ما زالت مستمرة وعلى الجبهة العربية/ جبهة الصراع العربي الاسرائيلي، والصراع الفلسطيني الاسرائيلي. الاول لتصفية آثار عدوان ١٩٦٧ والثاني لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

●● وفي خضم الصراع الجديد ابتدع الشعب الاردني اشكالا متعددة من تنظيم نفسه وجهوده وجميع هذه الاشكال كان شعارها الرئيسي الدفاع عن الوطن في جبهة عريضة تصل بين بغداد وعمان والقدس، جبهة المواجهة الساخنة قبل تعليق اطلاق النار شرقا.

●● ولقـد ساعدت هذه الاشكال لتنظيم الشعب والنهج الديمقـراطي وتـوق الشعب الجارف للتضحية.. وساعدت اجـواء الانفـراج الـديمقراطي غير المقونن بعد على ان يتابع الشعب طمـوحاته في اشاعة الديمقراطية حقا دون مماطلة او تسويف كما يحدث الآن.

●● فلا يجوز الآن ان نتوقف تحت اي شعار كان.. يجب ان تستمر مختلف اشكال تنظيم الشعب من اجل الدفاع عن الوطن ايضا.. فاللجان نفسها الان قادرة على التحول الجزئي او الكـلي الى دعم الانتفاضة.. وتشغيل ذلك بكامل الطاقة اياها التي اشتغلت ايام حرب الخليج المريرة على مدار ٤٥ يوما.

●● لا يمكن ان تـوقف الجهـود.. ولتتحـول اللجان الشعبية بكل اشكال تنظيماتها ونشاطاتها وبرامجها الى لجان لدعم الانتفاضة، وليبتـدع شعبنا مختلف الاساليب لتحقيق ذلك ولنبدأ حقا بالاستعداد الفعلي لوضع برامج الاعتماد على الذات بديلا لمساعدات لن تأتي ابدا.

●● وهذه هي الوسيلة الوحيدة للدفاع عن الديمقراطية وتـطويـرهـا ودعم الانتفاضة، وتحقيق الهدف الكبير الا وهو النصر على الاعداء بمساعدة الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين.

●● وهذه هي مثلث معاركنا القادمة: اشاعة الديمقراطية رغما عن الاعداء واعدائها، وفتح معركة الاعتماد على الذات، ودعم الانتفـاضـة لاقـامة الدولة المستقلة على ارض فلسطين وبقيـادة م.ت.ف دون مشاركة او منازعة او تسهيل مهمات حتى لو ارادت م.ت.ف ذلك (!!!)

ملامح الخطة الأمريكية: تفكيك زمني وجغرافي للصراع العربي - الإسرائيلي

● كتب جميل النمري

اعلان المبادىء الذي طرحه الرئيس بوش عشية انتهاء القتال في الخليج بدأ يتحول الى سراب او هدف لا يكاد يرى في نهاية الطريق الطويل، نحو السلام حسب ما يبدو من الافكار الامريكية المطروحة هذه الايام.

واعلان بوش.. للتذكير، يتحدث عن تطبيق قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ والحقوق السياسية للفلسطينيين ومبدأ الارض مقابل السلام. ولكن الافكار الامريكية ترسم سيناريو معقداً وملتويا ومليء باحتمالات مفتوحة لا تضمن الوصول الى الشيء الجوهري وهو انكفاء اسرائيل الى حدود ٦٧ ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المنصوص عليها في القرارات الدولية ومنها حق العودة، وحق تقرير المصير. والمقلق ان الجانب العربي سرعان ما يتكيف ويبحث عن نقاط تلاقي مع الافكار الامريكية. وأهم مظاهر هذا التكيف هو الموقف من المؤتمر الدولي ومن التمثيل الفلسطيني وترابط جوانب الحل.

السمة الجامعة للافكار الامريكية تغليب الشكل على المضمون او جعل القضايا الاجرائية هي الاساس في كل الافكار بحيث يغيب الهدف النهائي لكل الاجراءات. اي ابعاد الاستحقاق الجوهري والنهائي عبر الطريق الطويل الذي تتحقق اثناءه اولا بأول الاهداف الامريكية والاسرائيلية.

ومن المفيد ان نتذكر ان الموقف الاسرائيلي التاريخي منذ عام ٦٧ يصر على محادثات سلام واتفاقيات منفردة مع كل دولة عربية على حدة. وقد تورطت مصر السادات في هذا الموقف مقابل ربط هزيل للشق الفلسطيني في القضية وهو بدء مباحثات حكم ذاتي لـه سنوات انتقالية مع ممثلين فلسطينيين وبنتيجة ما انجز من اتفاق كامب ديفيد كان اتفاقية السلام مع مصر فقط.

والافكار الامريكية المطروحة الان تبحث عن سبل ملتوية للتلاقي مع هذا الموقف الاسرائيلي وجر الجانب العربي تدريجيا اليه.

فخلال جولته في المنطقة طرح بيكر فكرة البدء بالتفاوض بين كل دولة عربية واسرائيل وبين الفلسطينيين واسرائيل وكتمهيد للحل، دون الاشارة الى اي دور للمؤتمر الدولي.

واوروبيا جرى تراجع نسبي عن فكرة المؤتمر الدولي على اساس «ان مؤتمرا دوليا ناجحا يجب ان تسبقه فترة تحضير «لانضاج الظروف» التي تضمن نجاحه، ثم بدأ الحديث عن رعاية دولية ما للمباحثات وعلى الارجح امريكية سوفياتية. ولأن الدخول في مفاوضات مباشرة منفردة بين كل طرف عربي واسرائيل لا نجد من يعلق الجرس فقد بدأ البحث مؤخرا (كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز) في الدعوة لقمة اقليمية تشارك فيها اسرائيل ومصر والاردن وممثلون فلسطينيون «وفي الحالة المثلى» (كما تقول الجريدة) ممثلون ايضا عن سوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست، ويعقب هذه القمة الاقليمية «التمهيدية» مفاوضات مباشرة.

والفكرة الامريكية «بتفكيك» المفاوضات جغرافيا اي مفاوضات متوازية بين كل طرف عربي واسرائيل تتبعها فكرة التفكيك زمنيا عبر خطوات متوازية ومتبادلة «لتعزيز الثقة». وتنقل نفس الجريدة عن رويتر تصريحات لمسؤول امريكي بأن «واشنطن تحاول في الوقت الراهن ان تحدد مع الاطراف المختلفة الخطوات التي يود كل طرف القيام بها مقابل ما سيقوم به الطرف الاخر» وواضح ان المقصود هو اجراءات «تطبيع» تسبق التسوية النهائية. ولما كانت التسوية في النهاية تعني تنازل اسرائيلي عن الارض مقابل التطبيع (لأن الطرف العربي هو صاحب الارض المحتلة) فواضح ان ما سيجري هو تخلي الطرف العربي عن اداة ضغطه الوحيدة تدريجيا.

وهذه الافكار الامريكية حول تعزيز اجراءات الثقة وخطوات حسن النوايا ومنها كما تتكهن رويتر انهاء اجراءات المقاطعة الاقتصادية ومباحثات حول اقتسام المياه وغير ذلك. تضاف الى المهارات الامريكية الاخرى في تضييع الحق الاساسي العربي والفلسطيني.

وامريكا تنثر الأفكار شمالا ويمينا وهي تتناول كل شيء الا الشيء الاساسي «فالطرق المزدوجة» «والخطوات المتوازية» الى ما ستؤدي في النهاية؟ واشنطن لا تقول كلمة واحدة. ومهما تعددت الوسائل والطرق والاجراءات فما جدواها اذا لم تكن قضية الانسحاب واردة مبدئيا لدى القيادة الاسرائيلية؟

المشكلة ان الافكار الامريكية تنثر وتجد ارضا خصبة في الجانب العربي. حتى اردنيا وفلسطينيا ثمة تصريحات لا تبعث على الارتياح.. ونحن لا نقول ان هناك تساوقا ولكن ما جدوى تتبع الافكار الامريكية واطلاق تصريحات تحاول ان تتقاطع بصورة ما مع هذه الافكار؟ هل لأن خياراتنا محدودة، ونريد بأي ثمن الزام امريكا بدفع مسيرة الحل. لكن الواضح ان هذه الاشارات من طرفنا تفتح الشهية الامريكية على المزيد من استدراجنا الى منزلق يصل عند لحظة معينة الى التفريط بحقوق ليس من حق احد التفريط بها.

وقضية التمثيل الفلسطيني هي نموذج على سياسة الاستدراج. ففي الوقت الذي لم تتحرك اسرائيل قيد انملة باتجاه الاقرار بمبدأ الانسحاب من الارض الفلسطينية ومبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يجري على الجهة المقابلة تقليب البدائل لمشكلة التمثيل الفلسطيني كأن ذلك حقا هو العائق امام حل القضية الفلسطينية. بالطبع منظمة التحرير هي عائق حقا اذا كان الحل يعني اجهاض الحقوق الفلسطينية.

وعلى كل حال اذا كان من الخطأ هذا الاسراع في مغادرة مواقعنا ومواقفنا المعروفة (المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات كاطار للحل الشامل وتمثيل م.ت.ف المستقل والمتكافىء والحل على قاعدة قرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني في «الاستقلال والسيادة» فهذا لا يعني دعوة للتشدد والانغلاق المطلق. فليس من الخطأ الانفتاح على بعض الطروحات والمقترحات التي قد يعني الانفتاح عليها تضييق الخناق على الموقف الاسرائيلي ومحاصرته دون تنازلات مسبقة من طرفنا. وقبل ان نبحث عن التكيف مع ما تريده بعض الافكار منا نحن، فلنتريث ولنر اي التزامات تفرض على الطرف المقابل، لان وضوح الهدف على اساس ثوابتنا الوطنية يجنبنا الوقوع في فخ الخلط بين المرونة التكتيكية والتنازلات الجوهرية.

٥٤ طلبا رسميا للحصول على تراخيص لصحف أردنية

كتب رائد صالحة

ينتظر حزبيون وسياسيون واعلاميون أردنيون بفارغ الصبر السماح لهم باصدار صحف ذات ترخيص أردني بعد اقرار الميثاق الوطني الذي يتضمن ورقة اعلامية تتيح لهم حق امتلاك ونشر صحف حزبية وغير حزبية، وعلمت الأهالي ان (٥٤) طلباً رسمياً قد تم تقديمها للأجهزة المختصة من أجل الحصول على ترخيص رسمي لاصدار صحف أردنية جديدة.

ورفض مسؤول في مديرية المطبوعات والنشر الاعلان عن اسماء من تقدموا بطلبات الترخيص الرسمية، إلا أن «الاهالي» تمكنت من الحصول على بعض الاسماء، كما ان الكثير ممن ينوون اصدار صحف لم يتقدموا بطلب رسمي حتى الآن.

وينوي حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» الحصول على ترخيص أردني لصحيفة «الاهالي» - التي بين ايديكم - اضافة لمطبوعات اعلامية أخرى، وسيكتفي حزب الوحدة الشعبية الأردني باصدار مجلة «نداء الوطن» كما قال لنا المسؤول الاعلامي في الحزب.

وقال السيد زياد ابو غنيمة من حركة الاخوان المسلمين أن الحركة قدمت طلباً رسمياً للحكومة للحصول على ترخيص أردني لصحيفة «الرباط» التي تنطق باسمهم وهي تصدر مؤقتاً بترخيص قبرصي ولكنه اشار الى انهم لن يطالبوا بعودة صحيفة «الكفاح الاسلامي» لأن القانون لا يجيز ذلك، كما ان الحركة لن تكتفي بصحيفة (الرباط) فقط.

وينوي حزب المستقبل الذي اسسه النائب سليمان عرار اصدار صحيفة يومية تحمل اسم الحزب، وسيتم اصدار صحيفة «الحقيقة» الاسبوع القادم كما قال لنا أمين سر الحركة العربية الاسلامية «دعاء» التي اصدرت منها ثلاثة اعداد سابقة ثم توقفت.

ويستعد السيد سمير الحياري المحرر في صحيفة «الرأي» لاصدار صحيفة جديدة تحمل اسم «الأيام» كما ينوي السيد فؤاد ابو حجلة اصدار صحيفة «الانتفاضة».

وقال الدكتور رياض الحروب رئيس تحرير «شيحان» انه ينوي الحصول على ترخيص أردني لخمس صحف جديدة منها صحيفة يومية سياسية وأخرى رياضية اسبوعية وثالثة اجتماعية فنية اسبوعية اضافة لصحيفة اسلامية اسبوعية واخرى تهتم (بالتسالي) وهي اسبوعية.

وتحاول صحيفة «الحوار» الأردنية والتي تعمل بترخيص كندي الحصول على ترخيص أردني كما تقدمت صحيفة «آخر خبر» الاسبوعية بطلب ترخيص رسمي.

ومما يذكر ان وزير الاعلام الأردني السيد ابراهيم عز الدين قال في حديث اعلامي ان الحكومة لن تمنح تراخيص لصحف جديدة الا بعد اقرار الميثاق وتشكيل الاحزاب الا ان الأولوية ستكون للصحف الحزبية.

كما قال مسؤول اعلامي ان الاتجاه العام يقول بعدم اعطاء امتيازات لاشخاص بل لاحزاب وجمعيات وثمة اتجاه للاسترشاد بتجربة مصر الصحفية حيث ستصبح الرأي والدستور وصوت الشعب هي صحف الأردن (القومية) وهي التسمية التي تطلق على الصحف المصرية اليومية.

وردد اعلاميون اردنيون ان صحيفة «الاردن» ستعود للصدور اضافة لصحيفة «الصباح» للاستاذ عرفات حجازي.

• إلغاء الدعم المالي عن الأردن وَالمنظمة.. قرار أميركي بتوقيع خليجي!
• القرار حلقة جديدة لإضعاف الأردن وتركيع الفلسطينيين بَعد العرَاق

كتب المحرر السياسي

في خطوة كانت متوقعة، اقدمت دول الخليج العربية الست، على قطع معوناتها عن طرفين عربيين رئيسين من اطراف المواجهة هما الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

أعلن عن ذلك الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة في بيان تلاه باسم دول المجلس، وقد لاحظ المراقبون وباستغرب شديد، ان هذا الاعلان «بالحرمان» جاء في ختام اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة، وهو الاجتماع الذي وصف بانه نقطة البداية لعودة مسيرة اللقاء والتضامن العربي. وقد عبرت الدول الخليجية، وكما يبدو عن فهمها الخاص للتضامن العربي، وذلك بتوقيع «الحرمان» على الاردن ومنظمة التحرير. من حق الدعم والمساندة، وفي خطوة تصعيدية، يراد بها تكريس اجواء الانقسام الذي اثارته ازمة الخليج، وتوسيع الشرخ في الصف العربي، وافقاد العلاقات العربية، روح التضامن في ابسط اشكالها.

واذا كان هذا الاجراء المتعسف يستحق الادانة ابتداء، سواء لجهة الذهنية او الروحية التي أملت اصدار هذه الاجراء، او بالنسبة لاستهدافاته في الضغط على الاردن والمنظمة، في هذا الظرف الدقيق، الذي يجري فيه فتح ملف ازمة الشرق الاوسط، فانه من الاهمية بمكان، بعد تسجيل الادانة هذه، تفحص جوانب هذا القرار وخلفياته ووضعه في سياق العلاقات العربية الراهنة.

● الجانب الاول: ان هذا القرار يشكل اخلالا بنصوص وقرارات القمم العربية، التي أملت على الدول الخليجية، اداء قسط من واجباتها القومية، بتقديم الدعم والعون، لدول المواجهة العربية، وبالتالي فإن هذا الاجراء، يمثل خروجاً عن قرارات الاجماع العربي، وتنصلاً من الواجبات والمسؤوليات القومية.

ويفتح الباب واسعاً، أمام اشكال أخرى من خرق الالتزامات العربية والتنكر لها، بما يهدد مسيرة العمل العربي المشترك، واحكام ومبادىء هذه المسيرة.

● الجانب الثاني: ان هذا القرار او الاجراء قد استهدف الاردن ومنظمة التحرير، بشكل سابقة سلبية يمكن ان تطال اطرافا عربية اخرى، في المستقبل، بحجج وذرائع شتى. وبالتالي فإن هذا السلوك يشكل اسلوبا مستهجناً من اساليب الضغط والتأثير فوق انه اسلوب مستهجن، في العلاقات العربية، وفي التعبير عن الخلافات والمواقف السياسية لهذا الطرف او التكتل.

● الجانب الثالث: ان هذا الاجراء وقد صدر عن مجلس التعاون الخليجي، فانه يفتح الباب امام نفاذ سياسة التكتلات والمحاور العربية. وبما يضع هذه التكتلات وجها لوجه امام صيغ وقنوات العمل العربي المشترك، وأهمها المؤسسة القومية المتمثلة بالجامعة العربية وهيئاتها ومنظماتها. ومن الواضح ان هذا الاجراء صدر من «خلف ظهر» الجامعة العربية وقرارات القمم العربية، رغم ان قرارات الدعم هي في الاصل قرارات عربية اجماعية وليست قرارات وطنية تخص هذا البلد العربي او ذاك. وفي ضوء ذلك، فإنه يمكن فهم مخاطر هذا القرار الخليجي، باعتباره ايذاناً بل تكريساً، لنهج انقسامي وانعزالي، يضرب عرض الحائط، بمبدأ وروحية العمل المشترك، ويساهم في ادامة الاجواء المسمومة التي اثارتها ازمة الخليج، وخاصة مع التدخل الاجنبي الخطير في مجريات هذه الازمة.

● الجانب الرابع الذي يستحق الاشارة اليه، ان هذا الاجراء الخليجي يتنافى مع مضمون اعلان دمشق، الذي وقعت عليه دول التحالف العربية، لجهة تقديم الدعم والاسناد لمشاريع التنمية العربية. إن هذا الاجراء يثبت ان النوايا التي عبر عنه الاعلان المذكور، والذي صدر بعد ان وضعت حرب الخليج اوزارها، لم تكن صادقة، وأنها كانت تستهدف امتصاص نقمة الشارع العربي، وفي احسن الاحوال فإن هذه النوايا ليست قومية خالصة، بل هي نوايا فئوية، تكتلية، انقسامية، تستهدف تكريس نتائج الحرب الاميركية، وتقسيم الوطن العربي الى معسكرات متناحرة، مع محاولة استدراج بقية الدول والاطراف العربية الى بيت الطاعة الاميركي، وذلك في بداية «الاعتذار» عن ادانة التدخل الاميركي الفظ، والامتثال لسياسة الدول النفطية الخليجية، وفي وقت تفتقد فيه هذه الدول الارادة السياسية المستقلة.

● جانب خامس في المسألة ان هذا الاجراء الخليجي، يأتي تتويجاً وتصعيداً للسياسة التي دأبت عدد من الدول الخليجية على انتهاجها، بالتوقف عن تقديم الدعم، اذ من المعلوم ان عددا من هذه الدول، وعلى الاخص الكويت، عمدت الى تقليص كبير في حجم معوناتها للاردن والمنظمة، في السنوات الاخيرة، بحجة العجز في الميزانيات، وقد كشفت ازمة الخليج ومجرياتها، الحجم الحقيقي لهذه الميزانيات، ومدى الكرم الخليجي الرسمي، في بذل الاموال الفلكية الطائلة لواشنطن، خلافا لادعاءات العجز السابقة. وعليه فان الاجراء الجديد هو في حقيقة الامر سابق لازمة الخليج، وقد جرى استغلال هذه الازمة، من اجل التقدم خطوة واسعة الى الامام، باعلان التنصل الرسمي من الالتزامات

القومية، وادارة الظهر للرابطة القومية.

ومعاونة واشنطن، على توجيه الضغوط ومضاعفته ضد منظمة التحرير وضد الاردن، بما يكشف عن الانحياز الخليجي الرسمي، للترتيبات والمخططات الاميركية في المنطقة. وهو امر بدأ قبل اندلاع ازمة الخليج، ووصل الى ذروته مع اندلاع هذه الازمة، وفي اعقابها.

وبطبيعة الحال فان هذا القرار سوف يلقي اعباء جديدة ومضاعفة على كل من الاردن ومنظمة التحرير، وذلك هو الهدف الاساسي والسياسي للقرار الذي يتفق مع الشح الخليجي المعهود، وسياسة الانسجام والتساوق الخليجية مع واشنطن.

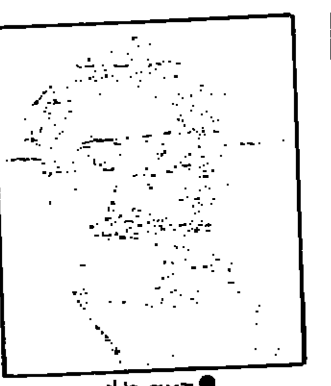
وللرد على هذا التطور السلبي، فان كلا من الطرفين المستهدفين مدعو للقيام بتحرك سياسي، لكشف اهداف ومضامين هذا الموقف العدائي، اللاقومي، واخلاله بمبادىء وموازين العمل العربي، وانتهاكه للقرارات العربية، وذلك في سبيل تنظيم اوسع حملة ادانة لهذا القرار، وكشف مراميه. وتسليط اكبر كمية من الاضواء على السياسة الانعزالية والانقسامية التي يتبعها التكتل الخليجي، وفي هذا الطور الجديد من العلاقات العربية. وقد يكون مفيدا هنا، تعزيز هذه الحملة بالارقام والمعلومات الموثقة، عن حجم المعونات الخليجية التي تم تقديمها بالفعل خلال السنوات الاخيرة، ومقارنتها بالمساعدات والهبات الخليجية التي جرى تقديمها لاطراف دولية عديدة، من بينها مجاهدو افغانستان، وذلك لتبصير الشعب العربي في الخليج، بالقنوات التي يتم فيها ضخ وانفاق الاموال الطائلة، مقابل النزر اليسير الذي تم تقديمه لدول المواجهة.

وأمام هذا الاجراء فإن دولا عربية قادرة مثل الجماهيرية الليبية، مدعوة لاداء دورها القومي، بالتعويض عن التقصير الخليجي، واثبات استعدادها للوفاء بالتزاماتها القومية، وفي ظروف حرجة كهذه، ومن نافل القول ان الاجراء الخليجي، يثير الحاجة مجددا لاتباع سياسة الاعتماد على الموارد الذاتية، وتطوير هذه الموارد، ووضع سياسة تقشف حكومية كما يثير الحاجة الى المساهمة الغائبة لرؤوس الاموال الاردنية والفلسطينية، في تطوير امكانيات الاردن، ودعم منظمة التحرير، وذلك من اجل احباط المخططات الرامية الى اضعاف موقع كل من الاردن والمنظمة، والى تمرير حلول سياسية معادية.



بانوراما الأهالي


● بسام حدادين


● جورج حدادين

● حسين ابو رمان


● عبدالمجيد شومان

● رحب النائب الاردني بسام حدادين بقرار الحكومة المتضمن اطلاق سراح خمسة من المعتقلين السياسيين. لكنه ابدى اسفه لأن القرار جاء مجزوءا ولا يستجيب للرغبة الجماعية التي ابداها مجلس النواب عندما اقر بالاجماع توصية لجنة الحريات العامة في المجلس والمطالبة باطلاق سراح جميع المحكومين لاسباب سياسية ممن لم يرتكبوا جرائم قتل او تشويه

وخص النائب حدادين بالذكر المناضل الاردني عارف الزغول ابن الشمال البار عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني.

● جورج حدادين.. نقيب الجيولوجيين الاردنيين وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني غادر مستشفى الجامعة معافى بعد ان ادخل المستشفى اثر حادث.. سلامتك يا جورج..

● ندوة سياسية بعنوان ازمة الخليج واثرها على الانتفاضة عقدت يوم الجمعة الماضي في مخيم اربد.. ونظمها نادي الجليل واللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في مخيم اربد.

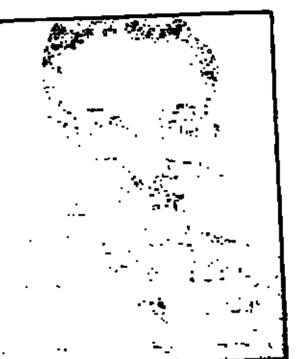
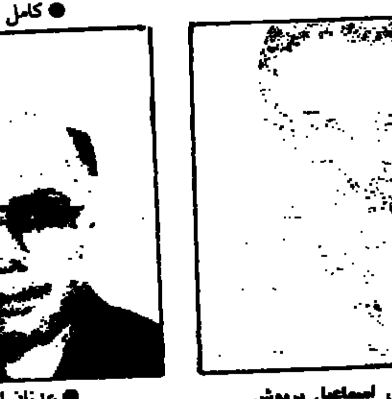
تحدث في الندوة.. عزمي الخواجا.. الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني،. حسين ابو رمان.. عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، امال نفاع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني.

● الزميل الاستاذ كامل الشريف يترأس الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة للشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» وذلك يوم الثلاثاء القادم الموافق ٩/٤/١٩٩١ في الساعة الثانية بعد الظهر.. وفي مبنى الزميلة «الدستور».

● اسماعيل بريوش.. نقيب المهندسين الاردنيين ادخل الى مستشفى الشميساني لاجراء عملية جراحية.. نتمنى للنقيب المهندس الصحة والعافية.



● كامل الشريف



المهندس اسماعيل بريوش


● عدنان السلاخ

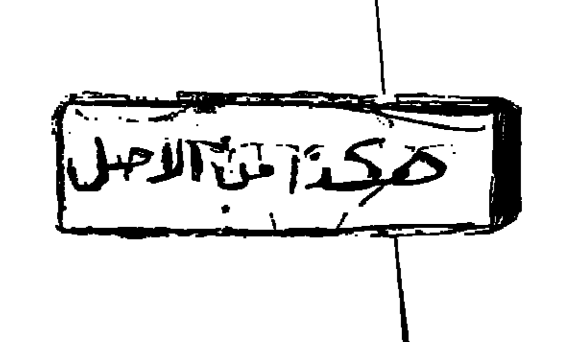
● عبدالمجيد شومان.. رئيس مجلس ادارة البنك العربي.. ترأس الاسبوع الماضي اجتماع الجمعية العمومية لمساهمي البنك.. لبحث الموازنة العامة والحسابات الختامية وتقرير مجلس الادارة.

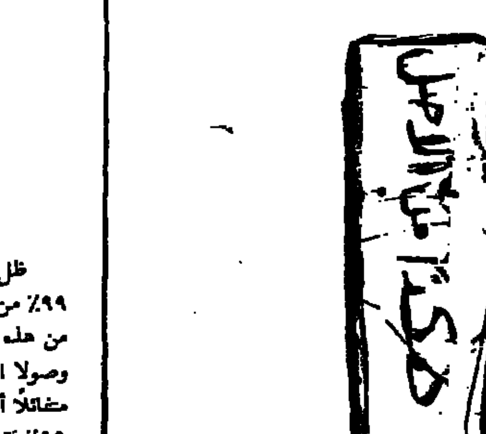
البنك قرر توزيع الارباح على المساهمين اعتبارا من ٢٧/ أيار القادم.

● دعد معاذ.. فازت برئاسة الهيئة الادارية للاتحاد النسائي في الاردن.. في الانتخابات التي جرت الاسبوع الماضي.

حكمت هلسه.. انتخبت ايضا نائبا للرئيس، وسلوى زيادين امينا للسر وايفيلين الاطرش، جملات ابو سرايا، نبيلة زيدان، ميسر السعدي، كريمة ناصر، فرحة ابو خضرا اعضاء.

● عدنان احمد السلاخ تسلم مهام منصبه مديرا عاما لبنك اي. ان. زد. كرندليز في الاردن. السلاخ هو اول مدير اردني لبنك دولي.





رصيف

يحيى أبو علي

نراهن على طائر وحيد

ظل انور السادات يردد لسنوات طويلة مقولته المشهورة وهي ان ٩٩٪ من الاوراق العربية في يد اميركا، ولم نكن نصدق، بل كنا نسخر من هذه المقولة ونغرق في الضحك.. حتى جاءت ازمة وحرب الخليج وصولا الى اللحظة السياسية الراهنة واذ بنا نكتشف ان السادات كان متفائلا أو ضعيفاً في الحساب لأنه اتضح ان ١٠٠٪ من الاوراق وليس ٩٩٪ فقط متوضعة الآن في اليد الاميركية.

وهذه هي الحقيقة المرّة التي كشفتها هذه الحرب الملعونة ـ المباركة الملعونة بل القذرة لانها احدثت كارثة على مستوى الامة العربية والمباركة لانها اسقطت اوراق التوت وجميع الاقنعة عن جميع الوجوه.

فماذا نحن فاعلون؟

هل نبدأ الحج فرادى وجماعات الى البيت الابيض؟

هل نخلع الخطات والعقل ونلبس البرانيط؟

وهل يتوجب علينا أن نربط حزاماً يتدلى منه مسدس أو مسدسان على الفخذين لنكون من فصيلة الكاوبوي بكل معنى الكلمة؟

ماذا ستفعل ايها العرب؟

هل ستقبل الدخول فرادى وجماعات الى بيت الطاعة الاميركي حتى تصبح جميعا جواري واماء للمستر بوش؟ أم نعود ونصدّق السادات ونتعشم ان ١٪ من اوراقنا لا تزال حرة عربية تموت وتجوع ولا تدخل بيت الطاعة الاميركي!

نعم، لنعد الى مقولة السادات ولنؤمن ان رجلاً، امراة، ولداً أو طفلاً من كل مائة عربي لا يزال حراً.

نعم، هذا أشرف لنا وأدعى الى الأمل. لأن عصفوراً واحداً اذا أفلت من القفص فستلحقه عصافير كثيرة تصفق باجنحتها للشمس والحرية.

نعم، لنراهن على ١٪ او على واحد في الالف فهذا ليس بالأمر القليل.

بل اننا نراهن على واحد من مئتي مليون لأن هذا الواحد لا بد أن يكون موجوداً.

وهو سيصبح اثنين والاثنان يصبحان اربعة، وهكذا ضمن متوالية هندسية حتى تتجمع القطرات قطرة قطرة لتشكل نهر الحياة العربي الذي لن يجف ابداً.

نعم، نراهن على طائر أخير افلت من القفص.

نعم، نراهن على الانتفاضة

نراهن ونراهن ولا نعرف اليأس.

في لقاءين مع التلفزيون الفرنسي واللوموند:

حواتمه يدعو لانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد على اسس جديدة

تونس ـ الاهالي ـ قال السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان العلاقات الداخلية داخل منظمة التحرير الفلسطينية لم تأخذ طريقها حتى الان على اساس ديمقراطي. ولم تستقر على اساس المشاركة الديمقراطية الحقيقية في صنع القرار السياسي الفلسطيني. ويتطلب ذلك البدء بسلسلة من الخطوات يقع على رأسها تحويل قيادة المنظمة الى قيادة جماعية. وتصحيح العلاقة بين الداخل (الارض المحتلة) والخارج (المنظمة). والاصلاح المالي الواسع.

واضاف السيد حواتمة في لقاءين مع التلفزيون الفرنسي (القناة الثانية)، وصحيفة الليموند الفرنسية كل على حدة ان المطالبة بدمقرطة وتعميق الوحدة الوطنية بدأ منذ الثمانينات. لكن حرب الخليج جاءت لتؤكد اهميتها وضرورتها.

على صعيد اخر اكد السيد حواتمة ان الجبهة الديمقراطية تعمل من خلال منظمة التحرير لتشكيل مجلس وطني جديد منتخب انتخابا حرا. وبهذا الصدد طرحنا ضرورة عقد دورة عمل كاملة تحضيرا لعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير والذي نتوقع عقده بعد العيد مباشرة. ودعونا للبدء بالعمل التحضيري لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. ونتبنى ضرورة انتخاب مجلس وطني من القاعدة الجماهيرية. ودعونا من اجل تدخل الامم المتحدة لاجراء انتخابات لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والشتات باشراف الامم المتحدة. ويمكن الاخذ بالقائمة النسبية. وباعتبار كل الارض المحتلة وحدة انتخابية كما هو الحال في ايطاليا. واذا تعذر الانتخاب يجب اعتماد اسس جديدة تضمن اعادة تشكيل مجلس وطني على قاعدة التمثيل النسبي وفقا للقوى والتيارات في صفوف الشعب، ومنظمة التحرير، ونحن نرحب برفع النسبة في الارض المحتلة الى ٥٠٪ من مجموع اعضاء المجلس الوطني.

وحول التحركات الدولية الاخيرة لحل القضية الفلسطينية قال السيد حواتمة ان الجبهة الديمقراطية هي من دعاة الحل السياسي المتوازن للقضية الفلسطينية على ارضية قرارات الشرعية الدولية. ومبادرة السلام المنسجمة معها والجبهة على استعداد لمناقشة كل الافكار التحضيرية الممهدة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام من مباحثات ثنائية وثلاثية تؤدي الى فتح الطريق للحل الدولي باشراف الامم المتحدة. وعلى هذا الاساس رحبنا بمقترحات (ميتران) في قمة (المارتنيك) التي تشكل مدخلا صالحا للبحث الجاد وللسلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى نفى السيد حواتمة ان تكون القيادة الفلسطينية قد ناقشت الافكار التي صرح بها السيد بسام ابو شريف والنص المنسوب للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجريدة الكندية. مؤكدا ان الجبهة الديمقراطية دعت لاجتماع للقيادة الفلسطينية لطرح كل الافكار على الطاولة وبشكل مفتوح.

واضاف ان الجبهة الديمقراطية من دعاة الانفتاح على كل القوى والتيارات العاملة على الساحة الفلسطينية بما فيها التيارات الاسلامية مؤكدا على ان صوت الداخل يجب ان يكون مسموعا داخل منظمة التحرير لتسهيل السبل امام السلام الشامل والمتوازن بما يلبي مصالح جميع الاطراف وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام الفلسطينية.

وردا على سؤال حول مدى الانسجام مع الاصوات الداعية لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ان كل هذه الافكار بالنسبة للجبهة الديمقراطية قابلة للبحث، ونقف معها بقدر ما تدفع عملية السلام للامام عملا بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام الفلسطينية.

محكمة دولية برئاسة كلارك لمحاكمة جرائم الحرب الأميركية

وفد من فريق كلارك يزور عمان وبغداد

كتب: عبد الرحيم أسعد

وصل الى عمان صباح السبت الماضي وفد امريكي يمثل التحالف الشعبي الامريكي المعارض للسياسة العدوانية للادارة الامريكية.

الناطق باسم الوفد السيد اديب عبد قال، لقد املت الوحشية التي تم فيها ضرب العراق على ذوي الضمائر الحية في امريكا التنادي لاعلان هذا التحالف من اجل التحقيق في جرائم الحرب الامريكية على العراق، على طريق انشاء محكمة دولية للتحقيق في جرائم التحالف الامبريالي بحق الشعوب.

وقال السيد اديب: ان المعلومات التي وصلت الى مكتب السيد «رامزي كلارك» وزير العدل الامريكي الاسبق تشير الى ان خسائر العراقيين بلغت ما بين ١٢٥ و ٣٠٠ الف مواطن عراقي معظمهم من المدنيين، وان القصف الوحشي الامريكي على العراق استهدف اولا واساسا البنية التحتية العراقية وممتلكات المدنيين الامنين. بل لقد طال القصف كل الاراضي العراقية في واحدة من ابشع الحروب التي تشن حتى الان، اذ ولاول مرة في تاريخ الحروب، تبدأ العمليات الحربية بعمليات قصف تدمري وذبح منظم للمدنيين حيث بلغ عدد الطلعات الجوية التي شنت على العراق ١١٠ الاف طلعة، تم خلالها القاء ما يعادل اربعين ضعف قنبلة هيروشيما، مما ادى الى سقوط ما بين ١٢٥ و ٣٠٠ الف عراقي، وتهجير الالاف خارج ملنهم.

السيدة جاما عضو الوفد قالت: ليست لنا سلطة او قوة، ملزمة، فسلطتنا اخلاقية ضاغطة. بحيث نقوم بجمع الادلة والبراهين على جرائم الامبريالية الامريكية، ونهدف اساسا الى توثيق هذه الجرائم وعرضها على الشعوب لتصدر حكمها على مجرمي الحرب من ذوي النزعات العدوانية سواء من امريكا او اوروبا، نحن نوثق للشعوب وللتاريخ

ونخاطب ذوي القلوب الطيبة والضمائر الحية اينما كانوا على هذا الكوكب. وان كنا لا نملك سلطة ملزمة، فبالتفاف الجماهير وبتضافر جهود اللجان العالمية المعارضة للحرب، نستطيع ان نخلق قوة شعبية تستطيع التصدي لقرارات الحروب

العدوانية. وتابعت السيدة جاما قائلة: ليس كل الامريكيين عُميا عن الحقائق المرة والممارسات البغيضة لاركان الادارة السياسية والعسكرية الامريكية، فهناك اتحادات العمال المختلفة والنقابات المهنية والمثقفون من انصار السلام المعارضون للحرب والعدوان، ولكن ما ينقص هؤلاء هو تعليق الجرس، لقد قررنا نحن الفريق العامل مع رامزي كلارك قرع

الجرس وبدأ ينضوي تحت لواء التحالف الشعبي اسماء وجماعات كبيرة تعارض السياسة العدوانية الامريكية.

الانسة اليزا وهي من اعضاء الوفد قالت: لقد عملت في لجنة التحقيق الخاصة باحداث هايتي والتدخل الامريكي هناك، وأنا اعمل مصورة وجامعة معلومات عن المتضررين واوثق المعلومات في افلام فيديو، واضافت هذا ما استطيع عمله، فصورة الجريمة تفقد المرء سلامه مع نفسه وتجعله يتحرك بمنهجية واعية بغية الضغط القوي على مرتكبي الجرائم او محترفيها لوقف هذه الجرائم بحق الشعوب الامنة والتي تتطلع الى استقلالها ورخائها وسلامها الاجتماعي نحو عالم متكامل تسوده المحبة والسلام.

لا تنكر ان في امريكا من يصفق لبوش ولكن هناك من يصرخ في وجه بوش ايضا، ونحن نسعى لرص صفوف الامريكيين من ذوي القلوب النبيلة والتعاون مع كل الخيرين في هذا العالم من اجل عالم بلا دماء او مجاعات او اوبئة.

وعن نشاطاتهم في الاردن قال السيد اديب: نحن نسعى لمقابلة اردنيين وفلسطينيين ممن يملكون شهادات عن جرائم الامريكيين وحتى الجيش الاميري الكويتي بحق الفلسطينيين والاردنيين وغيرهم، كما نسعى لزيارة العراق بغية التعرف عن قرب على حجم الدمار وعمليات الذبح المنظمة التي تعرض لها العراقيون وممتلكاتهم الخاصة.

نرجو ان نجمع ما يفيد في اثبات حجم الجريمة الوحشية الامبريالية بحق العراق وشعوب المنطقة، وسنضع وثائقنا امام الرأي العام الامريكي خاصة والعالمي عامة، ونحن على ثقة بأن نتائج استماعاتنا واستماعات وفود اخرى ستقدم الدليل القاطع على ضلوع امريكا في ذبح المدنيين العراقيين والرعايا العرب في الكويت. ونعد المهتمين بالامر باننا سنواصل عملنا بكل امانة ومسؤولية حتى تتضح الحقيقة لمن لا يزال يعتقد بمقولة الديمقراطية الامريكية.

وحدة وسلامة العراق أولاً

من المؤكد أن استمرار اعمال العنف والتخريب واثارة الفتن في العراق، تصب في المخطط الامبريالي الاميركي والصهيوني، هذا المخطط الذي يهدف الى تدمير العراق وتخريبه تماماً، والقضاء عليه كدولة وكثقل سياسي واقتصادي، وبالتالي اخراجه، أو ابعاده عن أي دور يمكن ان يقوم به في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية التي يجري اعدادها لمنطقتنا العربية.

ومع اعترافنا بأحقية ومشروعية المطالب التي رفعتها بعض قوى المعارضة العراقية تاريخياً من مثل اشاعة الديمقراطية واطلاق الحريات العامة، اضافة الى ضمان حقوق الاقليات وحريتها في التعبير عن نفسها ضمن اطار الوطن العراقي، إلا أنه لا يجوز اطلاقاً وفي هذه المرحلة بالذات التي يعاني فيها العراق محنة بالغة القسوة والضراوة جراء العدوان الامبريالي، لا يجوز صب الزيت على الجرح العراقي، ولا يجوز أن تقبل المعارضة على نفسها أن تكون جزءاً من الحرب العدوانية التدميرية، سيما بعد أن اعلنت القيادة العراقية برنامجها الديمقراطي الذي يتمثل في اطلاق الحريات العامة والحريات الصحفية، والتعددية الحزبية في ظل سيادة الدستور والقانون. وسيما ـ أيضا ـ والعراق يعيش مرحلة حرجة تستوجب من جميع ابنائه اضافة الى العرب الشرفاء المساهمة في اعادة بناء وتعمير ما دمرته الحرب وكذلك الحفاظ على سلامة ووحدة الارض العراقية والوطن العراقي.

على ماذا تتكتم واشنطن؟

كتب المحرر السياسي

تسعى الادارة الامريكية هذه الايام، الى تطبيق المثل العربي القائل «واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»، ولكن من منظور امريكي خالص، يجعل من الدبلوماسية السرية سلاحاً بيد واشنطن، لترتيب اوضاع المنطقة، منطقتنا، في اطار من السرية والانفراد، بعيداً عن أعين شعوب المنطقة، وبمعزل عن ارادة المجتمع الدولي. وذلك خلافاً للسياسة التي جرى اتباعها حيال ازمة الخليج، والتي يمكن وصفها بأنها سياسة فضائحية، مجلجلة، صاخبة، مكشوفة النوايا وواضحة الأهداف، وذات آفاق محددة مسبقاً. وضمن سقف زمني معين.

أما بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فقد اختلف الحال تماماً. فبعد هستيريا الخليج، حلت سياسة الهدوء، والخطوات الصغيرة، والرغبة في الاستكشاف كما يقولون، ومحاولات بناء الثقة وتشييد الجسور.

وفيما جرى استنفار مجلس الامن، وتكليفه بالانعقاد في صورة دائمة، لاستصدار القرار تلو القرار، لشن الحرب السياسية والاقتصادية على العراق، فإن التعامل الاميركي مع، قضية الشرق الاوسط، يستبعد مجلس الأمن تماماً، ويحول بينه وبين الانعقاد لمتابعة القرارات التي كان المجلس قد اصدرها قبل اكثر من ثلاثة وعشرين عاماً.

وفيما عملت واشنطن على تكتيل ما سمي بالائتلاف الدولي، ابتداء من الدول المنضوية في الحلف الاطلسي، وانتهاء بالدول الدائرة في الفلك الاميركي، فإن واشنطن تتصرف ازاء قضية الشرق الاوسط، بانفراد تام.

وتتحدث عن خلافات مع بعض الاطراف الدولية وخاصة فرنسا، مما ينفي امكانية قيام اي ائتلاف، فضلاً عن انتفاء الحاجة الموضوعية لقيامه بالنسبة لواشنطن.

وفيما عملت واشنطن على تكتيل سائر الدول العربية ضد العراق، ونجحت في ذلك مع الدول الثماني واخفقت مع بقية الدول، فان واشنطن لا ترى حاجة للقيام بمثل هذا الجهد، في قضية الاحتلال الاسرائيلي، وتكتفي بالتنسيق مع دول التحالف العربية، وتستبعد الاردن وهو طرف رئيسي في الصراع، ومنظمة التحرير وهي الطرف المباشر، وتعتبر واشنطن ان هذا الاستبعاد ينمّ عن تفكير بنّاء!!. وقد لجأ المسؤولون الاميركيون لادراكهم استحالة التعامل مع هذه القضية. دون الاتصال بهذين الطرفين العربيين، الى اسلوب الاتصال غير المباشر، كما جرى في اللقاء بين جيمس بيكر والمستشار السياسي للعاهل الاردني في واشنطن، وكاللقاء الذي تم بين بيكر والشخصيات الوطنية في القدس المحتلة. ثم لقاء عدد من المسؤولين الاميركيين الأقل رتبة بالسيدة حنان عشراوي.

على ان هذه التحركات والاتصالات، وكما تريدها واشنطن، تظل بعيدة عن الاضواء، دون برنامج عمل محدد، وبلا نتائج واضحة، باستثناء عنوان احد يشملها وهو استكشاف فرص التحرك، من اجل العمل على مستويين، الأول مفاوضات عربية اسرائيلية، والثاني حوار فلسطيني اسرائيلي. وقد كشفت الدوائر الاسرائيلية، ان رئيس وزراء العدو شامير هو الذي اقترح الفصل بين الجانب العربي، والفلسطيني، وقد أخذ بيكر بهذا الاقتراح، وهو يعمل على تنفيذه، في اتصالاته التي تتم وراء ستار من الكتمان.

ومن الواضح ان هذا الفصل، يستهدف جملة اغراض، في مقدمتها تجزئة القضية العربية، ودفع الاطراف العربية الى مفاوضات منفردة حول المسائل الحدودية، تمهيداً للاستفراد بالجانب الفلسطيني، بعد انهاء النزاع العربي الاسرائيلي، وضمن مدى زمني مفتوح، يسمح بتمييع التناقض مع العدو، واطفاء حدته، عبر الدخول في متاهة من المناقشات التفعيلية والاجرائية، والتي تنقل القضية من مستوى التناقض القومي مع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، الى مستوى خلافات حدودية فحسب.

وكما هو الحال في الموقف الاسرائيلي، فان الادارة الاميركية، لا تعتبر ان مثل هذه المفاوضات المقترحة هي سبيل لتنفيذ قرارات مجلس الامن، ولتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، بل تعتبرها وتقترحها كمفاوضات مفتوحة دون شروط مسبوقة. وهنا يتبدى وجه الخطر الاول في الاقتراح الاميركي. اذ أن واشنطن لا تعتبر أن الاحتلال الاسرائيلي هو المسألة الاساس التي ادت الى نشوب الصراع واستمراره، بل ترد المسألة الى خلافات سياسية تاريخية وايديولوجية بين الطرفين. مما يستوجب العمل على احياء الثقة بينهما!. وعليه، فإن نقطة الانطلاق التي تقترحها واشنطن هي العمل على مد الجسور بين الجانبين، وليس بحث الوسائل الكفيلة بازالة الاحتلال وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وفي سبيل ذلك تقترح واشنطن على الفرقاء، القيام بمبادرات متقابلة لاثبات حسن النوايا، كأن تتوقف تل ابيب عن ممارسة سياسة الابعاد، وتقوم بالافراج عن اعداد من المعتقلين في سجونها وتخفف من قبضتها القمعية على ابناء الاراضي المحتلة، مقابل خطوات مماثلة من الجانب العربي كإنهاء المقاطعة على الشركات المتعاملة مع اسرائيل، ووقف السياسة العدائية والحملات الاعلامية تجاه الدولة العبرية والاستعداد لبحث مسألة اقتسام المياه وغير ذلك من الاجراءات التي تثير الطمأنينة في قلوب المحتلين الاسرائيليين!.

وبهذا فإن واشنطن تعتبر ان الفريقين معاً، العرب والاسرائيلي، يتحملان مسؤولية استمرار النزاع، وبنسب متساوية، ويجري بذلك تغييب المسألة المركزية المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي. ورفض تل ابيب مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة.

واذا اضفنا الى ذلك، الدعم الاميركي المطلق والمستمر لتل ابيب، وفي هذه الظروف بالذات، فانه يمكن الاستنتاج أن واشنطن ماضية في سياسة ترجيح الكفة الاسرائيلية، وبالتالي المساهمة في تشديد القبضة القمعية الاحتلالية. وتقوية المركز التفاوضي الاسرائيلي في أية مفاوضات محتملة قادمة، خاصة وان واشنطن لا تكف عن ترديد عبارات مثل انه لا نية للضغط على تل ابيب، وأن الدعم الاميركي لها سوف يستمر في جميع الظروف. الأمر الذي يجعل الجهود الاميركية السلمية مجرد محاولة لكسب مزيد من الوقت لصالح تل ابيب. وتجنيب تل ابيب استحقاق الانسحاب.

وأسوأ ما يمكن ان يحدث هو ان يتم استدراج الأطراف العربية، لمتاهة من هذا النوع، تحت دعوى العمل من اجل كسر الجمود واحياء الاهتمام الدولي بالقضية العربية. اذ ان النتيجة المنظورة لذلك، ليست احياء القضية، بل دفن القضية وهي حية..

أما الخطوة الصحيحة والمطلوبة، التي تشكل نقطة الانطلاق الصالحة للعمل ابتداء منها، فهي بالزام تل ابيب على الاعلان عن قبول قرارات الشرعية الدولية، واعلان الالتزام بمبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة، وبعد ذلك، بعده فقط، يمكن الانتقال الى بحث المسائل والصيغ الاجرائية سواء عبر مؤتمر دولي، أو من خلال مجلس الأمن، من اجل تنفيذ هذه الالتزامات، والانتقال الى بحث آفاق تسوية شاملة.

وفي غياب ذلك، فإنه من واجب القوى الوطنية العربية إبداء التشكك العميق بالنوايا والاهداف الاميركية، واحياء الاهتمام الدولي عبر اتصالات مكثفة مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين، وغيرها من الاطراف الدولية من اجل حمل الادارة الاميركية، على العمل بموجب فحوى خطاب الرئيس بوش امام الكونغرس والذي قال فيه انه قد آن الاوان لتحقيق تسوية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ووفق مبدأ الارض مقابل السلام! وحرمان الولايات المتحدة من التنصل من هذه الالتزامات تحت ستار من الكتمان والتحركات المريبة تحت جنح الظلام.

بيكر



السراج

اختفاء صورة (العدو).. تدريجياً!!

● محمد خروب

.. حين صعد ميخائيل غورباتشوف الى سدة الحكم في آذار ١٩٨٥.. كانت فكرة (الديمقراطية) في المجتمع السوفياتي، على طريقته وضمن منهجه الفكري الخاص.. قد نضجت.. فأطلق شرارة البيريسترويكا والقى بقنبلة الغلاسنوست (العلانية) في المجتمع السوفياتي الراكد.. بعد طول جمود، فانفجرت الاوضاع على نحو مثير ومتفائل في البداية كمقدمة وبشرى باشتراكية ديمقراطية وانسانية متجددة تدفع بالوطن السوفياتي الى الامام ضمن المثل والاهداف التي اعلنتها الثورة الاشتراكية الاولى في التاريخ من عدالة وحرية وانعتاق للبشرية المرهقة والمعذبة..

وضمن ما كان معقودا عليها من آمال وطموحات لدى غالبية شعوب العالم وبخاصة تلك الشعوب التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار وتعاني (الأمرّين) من بطش وعسف قوى النهب والتسلط والهيمنة الاستعمارية والكولونيالية.

وإذ تكشفت البيريسترويكا عن انقسامات عرقية وقومية (أفقية ورأسية).. وتردٍ في الأوضاع الاقتصادية ورغبة لا حد لها لدى القوى الامبريالية ـ وبخاصة الامريكية ـ في الاجهاز على ما تبقى من المنجزات الاشتراكية (وهي كثيرة وعظيمة).. فإن أهل الحكم في موسكو يراجعون الآن حساباتهم بعد أن قدموا الكثير من التنازلات أو المبادرات (لا فرق).. لمحو صورة (العدو) عن الاتحاد السوفياتي من اذهان شعوب الغرب والاوروبية منها على وجه الخصوص.. إن على مستوى الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتدمير المخزون منها أو تلك القصيرة والمتوسطة المدى من الصواريخ الباليستية والعابرة للقارات وتخفيض الاسلحة التقليدية والجيوش في وسط اوروبا.

انتهت كلها بتفكك وحل حلف وارسو (اختفى رسميا في ٣١/٣/٩١) فيما ازدادت قوة حلف الاطلسي بل زحف نحو الشرق الاوسط برمته وها هو الرئيس التشيكي فاسلاف هافل يقول بعد زيارة لمقر منظمة حلف الاطلسي في بروكسل: ان فراغاً امنياً وعسكرياً هائلاً، قد نشأ في اوروبا الشرقية.. لا بد لتجنبه من انضمام دول اوروبا الشرقية الى حلف الاطلسي!! (كذا).

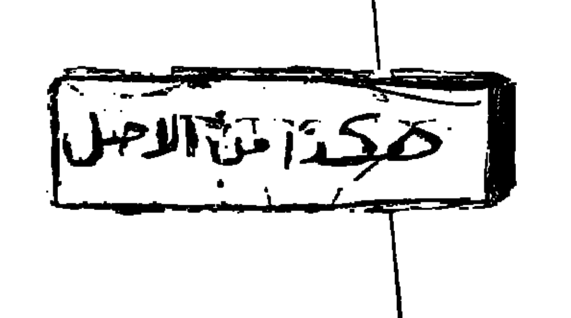
.. تماماً.. كما يجري الآن في منطقتنا من تنازلات (للعدو) الاسرائيلي الذي لم يعد عدواً في الخطاب السياسي والاعلامي لكثير من الأنظمة والمنظمات والمجالس والتكتلات والاعلانات العربية! وغدا مطلب الاغلبية من الانظمة والمنظمات، كي توافق اسرائيل على الجلوس الى مائدة المفاوضات (مجرد القبول بالجلوس) هو تقديم المزيد من التنازلات.. على التنازلات السابقة.. دفعت بالكونغرس الامريكي الى الطلب من الدول العربية التي انتظمت مع الحلفاء في عملية عاصفة الصحراء ان ينهوا المقاطعة الاقتصادية مع اسرائيل ويعلنوا عن انهاء حالة الحرب معها..

واكمل بعض العرب الدور بحملة تصفية جسدية للفلسطينيين والاردنيين على أرض الكويت (المحررة) وهم يهددون بسحب اعترافهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها لسياسي والتمثيلي المركزي في القضية الفلسطينية.. كل هذا يحدث في وقت يعلن فيه شامير أن أرض اسرائيل (الكاملة) غير قابلة للتفاوض بما فيها هضبة الجولان السورية المحتلة!! ويضيف شامير: ليس أمام العرب سوى الاعتراف بهذه الحقيقة والقبول بالسلام الاسرائيلي كما تفهمه اسرائيل مقابل الاعتراف العربي بها وانهاء حالة الحرب..

أما صورة العدو الذي مثلته وجسدته اسرائيل طوال اربعة عقود ونيف.. فهي كما يرى الجميع آخذة في الاضمحلال والتلاشي بفعل من الاداء العربي الرسمي الفاشل والمتآمر.. فيما اسرائيل الكبرى - هي الأخرى - آخذة في التشكل والبروز!!

.. فإلى أين نمضي حقاً؟!.. من يوقف الانهيار والكارثة؟!





ملتقى عمّان للمنظمات الشبابية والطلابية العربية

يختتم أعماله متبنياً شعارات نصرة العراق ودعم الإنتفاضة وتعزيز صمود الأردن

ملتقى عمان الاول للمنظمات الشبابية والطلابية العربية

متابعة: اسامه الرشيسي

تصوير: محمد أبو غوش

اختتم ملتقى عمان للمنظمات الشبابية والطلابية العربية الذي عقد ما بين ٢٨ ـ ٣٠ آذار اعماله بعد ان استضافه الاتحاد الوطني لشباب الاردن تحت شعار العمل من اجل نصرة العراق ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتعزيز صمود الاردن.

واكد الملتقى على ضرورة تفعيل دور الطلبة والشباب العربي لمواجهة التحديات التي فرضتها المرحلة فيما اسمي بالنظام العالمي الجديد. وضرورة الوقوف الى جانب العراق في معركته العادلة ضد الغزاة الامبرياليين وتحرير المنطقة العربية من اي تواجد عسكري اجنبي رافضين منطق اقامة القواعد العسكرية الاجنبية في الخليج. وضرورة دعم واسناد العراق لاعادة اعمار ما خلفته الحرب من دمار وتدمير في البيئة الاقتصادية العراقية.

واكد الملتقى على ضرورة دعم النضال الوطني الفلسطيني من اجل العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته الباسلة بكافة الاشكال والعمل من اجل ايقاف المجازر التي يتعرض لها شعبنا الاردني والفلسطيني في الكويت برعاية وحماية القوات المتحالفة الغازية.

وعبر الملتقى عن تقديره للتجربة الديمقراطية في الاردن والموقف الشعبي والرسمي المميز بدعم العراق وطالب الملتقى بضرورة تعزيز وحماية هذه التجربة، ودعم الاردن في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها من قبل الامبريالية.

وشدد على اهمية اشاعة الديمقراطية بكافة البلدان العربية وطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين من السجون العربية.

واكد على حق الشعب العربي الاريتري بتقرير مصيره ودعم الثورة الاريترية في مواجهة النظام الاثيوبي المتآمر على قضايا الامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومؤامرة تهجير الفلاشا للاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب الملتقى بتفعيل دور اتحاد الطلبة العرب واتحاد الشباب العرب نتيجة لغياب دورهم في قضية امتنا العربية بمواجهة الغزو الامبريالي للاراضي العربية في الجزيرة والخليج والحرب على العراق، وضرورة تفعيل هاتين المنظمتين المكبلتين بالقيود نتيجة لوجود مقراتها بدمشق والعمل لاحياء المنظمتين ورفع القيود المكبلة لها وذلك تعديل انظمتها الداخلية التي عفى عليه الزمن واعادة النظر بالعضوية داخل هاتين المنظمتين.

واشتمل يوم الختام الذي عقد بمقر نادي الوحدات كلمات لهيئات شعبية ورسمية وتحدث النائب بسام حدادين نيابة عن النواب الديمقراطيين وقال نلتقي في هذا الزمن الذي يتحرك فيه الواقع السلبي لتجدد الطرح معا على مواصلة الكفاح والنضال ويخطىء من يظن ان المعركة انتهت، المعركة مع الامبرياليين والصهاينة والرجعية لم تنته، وتحاول امريكا ان تحقق انتصارات سياسية عبر الخطوات التي حققوها على الارض، وان مهمة الدفاع وحماية اراضي العراق ملقاة على عاتقنا في الاردن وعلينا ان تبقى درجة اليقظة الوطنية عالية، ويريدون تصفية القضية الفلسطينية حالمين ان التوازنات قد تغيرت، ولكن مصير هذه المشاريع الفشل، لانها لا تأخذ بالاعتبار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

ديمقراطية شعبية حقيقية

يشدد النائب حدادين على ضرورة حماية الديمقراطية وقوننتها وتجذيرها بالالتفاف الحقيقي لجماهير الشعب حولها. لتثبيت اي ديمقراطية نريد، وافشال اي ديمقراطية يريدون، نريدها ديمقراطية شعبية حقيقية، ومطلوب ايضا حكومة ائتلاف وطني بديلة عن هذا الائتلاف الحكومي لتعبر عن ارادة الشعب الحقيقية في الديمقراطية.

وانتقد حدادين وسائل الاعلام المحلية لعدم تغطيتها وقائع وجلسات هذا الملتقى الشبابي الذي يعمل في اطار تصحيح وترميم التضامن العربي، مع المحافظة على تعميق الديمقراطية وان يتاح للشعب حرية التعبير.

وحيا الشعب الفلسطيني في ذكرى يوم الارض و شهداء فلسطين بدءا من امير الشهداء ابو جهاد ورمز التضحية والاصرار عمر القاسم ورمز الفكر والعطاء الثوري غسان كنفاني ولكل الشهداء العرب.

وتحدث السيد عزمي الخواجا نيابة عن القوى السياسية والاحزاب الوطنية مشددا على ضرورة حشد الطاقات والجهود الشبابية والطلابية لمواجهة المخططات التآمرية الامريكية الصهيونية وافشالها والعمل على المحاور التالية اردنيون وفلسطينيون وعربا باستمرار تقديم الدعم والاسناد والمشاركة بالانتفاضة الفلسطينية والدفاع المستميت عن منظمة التحرير الفلسطينية وتصعيد العمليات العسكرية، والكفاح المسلح. وايضا الاستمرار في دعم واسناد العراق للمحافظة على وحدة ترابه وفك الحصار عليه والمساهمة في اعادة تعميره وافشال مؤامرة تجزئته الى دويلات والعمل على اخراج القوات الاميركية والاطلسية وانهاء القواعد العسكرية الاميركية في المنطقة.

وطالب بحماية وتعزيز وترسيخ الديموقراطية في الاردن ونقل التجربة واشاعتها في الوطن العربي كسلاح مهم في ايدي الجماهير والعمل على تفعيل دور الجماهير العربية من خلال ايجاد الجبهات الوطنية القطرية والتنسيق لايجاد الجبهة الوطنية الواحدة على الصعيد القومي، والعمل على توحيد الجهد العربي من خلال المؤتمرات الشعبية العربية.

والقى السيد عبدالله نجم من الاتحاد الوطني لطلبة العراق كلمة الوفود قال فيها انقل لكم تحيات اشقائكم العراقيين وهم يخوضون ملحمة التاريخ المعاصر عندما تصدى لقوى التحالف الصهيوني الامريكي، ويواجه المؤامرة الخائبة لعناصر الغدر والخيانة التي توهمت انها تستطيع استغلال فرصة المواجهة.

واكد ان العراق سيبقى قلعة للصمود العربي، ورافعة للنضال من اجل الاهداف السامية للامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث، وبقيت الحقيقة الثابتة التي لا تستطيع اية قوة في العالم تجاهلها، وهي ان العراق بشعبه وجيشه وقيادته وحضارته مركز الامن والاستقرار في المنطقة.

وما سياسة الاحلاف والمحاور التي تحاول ابعاد العراق وتقليل دوره في المنطقة الا ضرب في الهواء ولا يخفى على احد حجم الدمار الذي الحقته قوى التحالف الشرير بالمرافق والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، وقد افزع هذا التدمير اصحاب الضمائر التي بقيت تنبض في عصر الهيمنة الامريكية، ولعل تقرير موفد الامين العام للامم المتحدة خير دليل على حجم التدمير الحاقد.

فلم يحدث في التاريخ ان واجهت دولة كالعراق مثل هذا التدمير لبنيته الاقتصادية والاجتماعية، وفي الوقت نفسه يفرض عليه حصار اقتصادي شامل عرض [illegible] له وسيابه بل شعبا كاملا الى [illegible] للتجويع والقتل المتعمد.

والقى السيد محمود الزهيري كلمة الاتحاد الوطني لشباب الاردن قال فيها:

ان الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية وفي هذا الوقت بالذات، تستدعي من الجميع تكثيف جهودهم ورص صفوفهم وحشد كل طاقات الشباب العربي ليكون له دور مميز بالوقوف امام هجمة التمزيق للارض العربية واحباط محاولات الاعداء بفرض سيطرتها على ثرواتها وارادتها.

برقيات تأييد

وقد رفع الملتقى في ختام اعماله برقيات تأييد لجلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين والرئيس ياسر عرفات اكدوا فيها على الوقوف المساند لسياسة القومية التي ينتهجونها والموقف المبدأي في مواجهة الهجمة الشرسة التي تعرضت لها امتنا وما زالت تخيم على منطقتنا وتشكيلهم مثلث الصمود الذي سيحبط كافة المؤامرات، وسيقوم المؤتمر برفع برقية اعتزاز للرئيس الكوبي فيدل كاسترو لمواقفه المشرفة في القضايا العربية.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله مساء الخميس الماضي حيث اشتمل الافتتاح على كلمة لرئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن النائب منصور مراد قال فيها: نلتقي اليوم، نحن ممثلي المنظمات الشبابية والطلابية العربية لنعلن من عمان، ومن الموقع المتقدم في مواجهة العدو الصهيوني، ان الشباب والطلاب العرب، طليعة الامة العربية، وانهم مصممون رغم الصعوبات التي تواجهها الامة، ان يواصلوا مسيرة التصدي والصمود والمواجهة، في وجه اعتى حملة امبريالية شرسة تستهدف وجودنا العربي كله.

واشار ان الملتقى يهدف لتحقيق التفاعل بين المنظمات الشبابية والطلابية العربية لتحقيق اهداف امتنا في الحرية والوحدة والاستقلال، والاصرار على مواجهة التحالف الامبريالي الدولي، ولذا رفع المؤتمر شعارات نصرة العراق ودعم الانتفاضة الفلسطينية وتعزيز صمود الاردن.

والقى النائب فخري قعوار كلمة قال فيها ان الدور الطليعي الذي يتحمله الشباب في قيادة منظماتكم الشبابية والطلابية للعمل على افشال المخطط الامبريالي الذي بدأ بالعراق بحيث يكون الدور الثاني بعده للاردن وفلسطين، فاننا نؤكد انهم فشلوا، وان وعي شعوبنا سوف يفشل كل المؤامرات وكل اشكال المحاولات الرامية لاعادة اخضاعنا للامبرياليين والصهاينة!

وتحدثت السيدة ماجدة المصري باسم اللجنة النسائية الاردنية لدعم الصمود العربي قالت بما يأتي هذا الملتقى الشبابي بخصوصية بارزة لانه اول ملتقى على المستوى الشعبي العربي بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج، كما يتميز كون الشباب حملة رايات المستقبل وطموحات وامال الشعوب العربية، وبالتالي تقع على عاتق الحركة الشبابية العربية ان تضع في اولوياتها توسيع مؤسساتها الجماهيرية ودمقرطتها وتوسيع قاعدتها على اسس برنامجية تستوعب طاقات الشباب ودورهم الريادي الوطني الديمقراطي.

وتحدث مروان الجيلاني نائب رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي، من اتحاد طلبة فلسطين قال ان ازمة الخليج قد اظهرت وبشكل واضح عجز الاطر القومية بتركيباتها الحالية، عن التعبير عن مواقف الشباب العربي، وعن تفعيل هذه الطاقات الهائلة من اجل نصرة القضايا العربية والقومية.

مؤتمر صحفي

وعقد الملتقى في نهاية اعماله مؤتمرا صحفيا تحدث فيه النائب منصور مراد رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن والسيد حمدي الريفي رئيس لجنة [illegible] العربية ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين واشار ان الملتقى حقق الاهداف التي عقد من اجلها ويعتبر انطلاقه ونقله نوعية لمواصلة النضال، ونجح رغم محاولة تكريس واقع الهزيمة الذي يفرض على نفوس الشباب.

واضاف الدكتور محمد نعمان نائب رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن رئيس جلسات الملتقى عن مميزات هذا الملتقى الذي جاء بجرأة بحيث طرق ابوابا لم تطرق من قبل اي منظمة شبابية عربية وكيفية تفعيل الاتحادات العربية وطرح قضية اريتريا كقضية عربية تستحق العمل والمساندة، ولم يكن الملتقى نظريا بل بواقع عملي حقيقي.

وقد شارك في اعمال هذا الملتقى المنظمات والاتحادات الشبابية العربية التالية، الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والشبيبة الاستقلالية المغربية والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لطلبة السودان واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي والاتحاد التونسي للطلبة والاتحاد العام لطلبة ارتيريا اضافة للاتحاد الوطني لشباب الاردن المضيف.

"رشـــاد" تستضيف الوفود المشاركة في الملتقى



عمان ـ خاص

استضافت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» يوم الجمعة ٢٩/٣ الوفود العربية الطلابية والشبابية المشاركة في ملتقى عمان الذي عقد في الفترة ما بين ٢٨-٣٠ آذار، وأقامت لهم حفل افطار على هامش أعمال الملتقى.

وتحدث السيد نهاد أبو غوش الأمين الأول للرابطة فرحب بالوفود العربية وتمنى لهم طيب الاقامة والخروج بتوصيات فاعلة تساهم في دعم الحركة الشبابية.

ثم تحدث السيد تيسير الزبري الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» فرحب بالوفود العربية المشاركة وأكد على اننا أحوج ما نكون في هذه المرحلة الى اللقاء والتشاور والتنسيق على مختلف الصعد وذلك للعمل من أجل مواجهة واجهاض الحلول الامريكية في المنطقة التي تستهدف تركيع الشعوب العربية والضغط على الاردن نتيجة مواقفه المشرفة من أزمة الخليج وكذلك افراغ القضية الفلسطينية من محتواها وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وذلك عبر الحلول الاميركية.

وأكد السيد الزبري ان الشباب هم شعلة العمل النضالي المتميز ووقود العملية الثورية وعلى عاتقهم تقع مسؤوليات جسام في معركتهم ضد أعداء الأمة. لذلك لا بديل عن تطوير الأدوات التي يمتلكها الشباب وأساليب التنسيق بين المنظمات الشبابية والطلابية العربية.

وقد حضر حفل الافطار عدد من النواب منهم النائب منصور مراد رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن. والنائب بسام حدادين وعدد من الفعاليات السياسية والشعبية الاردنية.

العلاقة الأردنية الفلسطينية وآفاق المستقبل

في محاضرة بنادي الفحيص في ذكرى يوم الارض

الفحيص - الاهالي - قال الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - السيد تيسير الزبري ان ابراز عامل الاستقلال الفلسطيني تم في مواجهة مشروع الغزو الصهيوني، ضمن اطار البعد القومي للمسألة الفلسطينية، حيث بقي التأزم في موضوع التمثيل الفلسطيني حتى عام ١٩٨٨ ومع قرار فك الارتباط يتحقق دعم جوهري لهدف ابراز تمثيل م.ت.ف.

واضاف في المحاضرة التي القاها في نادي شباب الفحيص بذكرى يوم الارض بعنوان العلاقة الاردنية الفلسطينية وآفاق المستقبل بمشاركة الاستاذ موفق محادين. ان ذكرى يوم الارض لها ايضا هذا المنحى الايجابي في موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية، اذ يؤكد التمسك بالارض الفلسطينية دائما وأبدا ورفض أي مشروع بديل.

وعن الواقع السياسي الراهن ذكر السيد الزبري ان ما يغني مستقبل العلاقة ورفع درجة تميزها بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يعززه نجاحنا بالوضع الديمقراطي الجديد، هناك ضغوط امريكية لشطب منظمة التحرير واضعافها والتهديد بالبدائل واعادة احياء مشروع شامير ومشروع التقاسم الوظيفي.. الخ، الأمر الذي يستدعي وحدة متماسكة وثابتة بين الاردن ومنظمة التحرير لبناء الاردن الجديد والدولة الفلسطينية المستقلة.

وجدد الزبري على ضرورة دعم العراق والدفاع عن وحدته وسيادته ورفع المقاطعة الاقتصادية، والتأكيد على طرح الديمقراطية بشكل بارز في العراق، والعمل بجهود منظمة وفاعلة من اجل احباط المشاريع الامريكية والاسرائيلية التصفوية.

وتحدث السيد موفق محادين حول تاريخ العلاقة الفلسطينية الاردنية واستدرج بسرد تاريخي تفصيلي لمكنون هذه العلاقة، والارتباطات الاجتماعية والسياسية والطبقية التي تمزج الشعبين بعلاقة متميزة، مع وصف موضوع للتركيبة السياسية في الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف انه لا مصادرة لحق الفلسطيني في الحفاظ على الخصوصية السياسية الفلسطينية، كذلك الحفاظ على الخصوصية السياسية الاردنية.

وحضر المحاضرة الوفود الشبابية المشاركة بملتقى عمان الاول للمنظمات الشبابية والطلابية والقى السيد علاء علال من منظمة الشبيبة الاستقلالية في المغرب كلمة حيا فيها الشعب الفلسطيني في ذكرى يوم الارض ودعا الى التمسك بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وطالب بمساندة ودعم العراق بعد الهجمة الامبريالية الاطلسية الشرسة التي هدفت الى تمزيق المشروع النهضوي العربي الديمقراطي الذي دعا له العراق والمساهمة في اعادة تعمير وبناء العراق الجديد.

وكان السيد فراس حتر مشرف اللجنة الثقافية في نادي شباب الفحيص قد رحب بالمحاضرين والجمهور موضحا ان منطقتنا تتعرض لمنعطف تاريخي خطير يفرض علينا نطاقا امنيا واقتصاديا جديدا، من مقوماته حل او بالاصح تصفية القضية الفلسطينية لصالح بقاء اسرائيل وتفوقها وتعميق السيطرة الامبريالية لفرض قيود التبعية والاستغلال لصالح شعوب المنطقة.

مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم الأرض

اقيم في مجمع النقابات المهنية، يوم السبت الماضي مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم الارض تحدث فيه كل من د. ممدوح العبادي، النائب فخري قعوار، الصيدلاني تيسير الحمصي والاستاذ بهجت ابو غربية كما القى الشاعر ابراهيم نصر الله قصائد جديدة في هذا المهرجان.

ولقد حضر المهرجان جمهور كبير من المثقفين والمواطنين ورجالات الحركة الوطنية.. وكان اول المتحدثين الدكتور ممدوح العبادي:-

«نقول لكل جرح فلسطيني لم يكتمل نزفه بعد او لكل شهيدة ما زالت حواسها تعمل فتشتم حقد العدو في قبرها او لكل اسير في غياهب زنزانته، ويرى تخاذل العرب ممن احالوا الارض بئر نفط.

نقول لهم جميعا بان المسيرة ستبقى وستستمر فرحم الامة سيلد الابطال والشهداء تلو الشهداء حتى يتحقق النصر والتحرير

ان صواريخ الحسين التي دك بها عراق التحرر والوحدة معقل الكيان الصهيوني ستبعث من جديد بفعل الارادة العربية وان الانتفاضة العملاقة ستتواصل الى ان تتحرر فلسطين وتقوم الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.




وغير هذا الطريق لن يفضي بنا الا الى الهوان والخذلان.. وشعب فلسطين لم يطأطىء رأسه يوما، ولن يقبل بأقل من قيام دولته المستقلة فوق تراب فلسطين، ولن يقبل بديلا غير منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا.

عاشت فلسطين عربية أبية، وعاشت الانتفاضة الباسلة شجرة طالعة نحو الحرية.. والمجد لارواح الشهداء.

وقال الصيدلاني تيسير الحمصي

«.. ولدت الانتفاضة المباركة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين من رحم الثورة الفلسطينية ضد الظلم والقهر والاحتلال..

ولدت وهي تحمل في يديها حجارة الارض ترجم بها عساكر المعتدين البغاة، فاعتقدوها اول الامر مجرد تحرك آني يمكن احتواؤه وهو على تصورهم لا يلبث ان يهدأ مع مرور الوقت لكن عزيمة شعبنا وصلابة انتفاضته قد اثبتت بمرور الايام والاشهر والسنين خطأ تقديرات المعتدين ومن يقف وراءهم ويالتهم.

بهجت ابو غربية قال:

ان موقف الشعب الاردني البطل ضد القوى الغاشمة ومع الانتفاضة والعراق ليس جديدا وهو ينبع من معدن هذا الشعب الذي رفض عام ١٩٤١ ان يقف ضد العراق مع القوات البريطانية التي نزلت في البصرة بقصد احتلال ايران.

كما اشاد بالموقف البطولي والاستشهادي للانتفاضة.

وقال النائب فخري قعوار:

ان الطريق الى فلسطين سالك، وهو بالتأكيد ليس الطريق الامريكي، او الطريق الصهيوني، او الطريق الاستسلامي، ان الطريق سالك عبر الشهداء وعبر التضحيات وعبر فوهات البنادق..

في بيانهما المشترك

"التنظيم الموحد" والتجمع الوحدوي يطالبان بإنقاذ الجامعة العربية

عمان - الاهالي - أصدر حزب البعث العربي الاشتراكي (التنظيم الموحد) والتجمع الديمقراطي الوحدوي بياناً مشتركاً استعرضا فيه اهم الاحداث المحلية والعربية.

فعلى الصعيد المحلي اتسع نطاق المشاركة للسعي المتواصل بهدف انشاء الحزب الواحد. وذلك بتشكيل لجنة مشتركة من اللجان الشعبية لاقامة الحزب الوطني الديمقراطي الاردني. والحزب التقدمي الاردني، وحزب البعث العربي الاشتراكي (التنظيم الموحد)، والتجمع الديمقراطي الوحدوي.

عربيا دعا الحزب والتجمع الاردن الى رفع صوته عاليا خلال لقاء وزراء الخارجية العرب في القاهرة، ليطالب بما يمثل وجدان وارادة الامة العربية في تطوير جامعة الدول العربية ومحاولة انقاذها.

كما رحبا بالشباب العرب الذين يلتقون الان في عمان واعربا عن اعتزازهما بنواة المستقبل المشرق لتعزيز المسيرة القومية.

الجبهة الإسلامية تهدد بالإنتقام من جزاري الكويت

عمان - الاهالي - هددت منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين بأنها ستنتقم من جميع اولئك الذين استباحوا الدم الفلسطيني على ارض الكويت.

وقالت الجبهة في بيان شديد اللهجة ان لديها كافة المعلومات الموثوقة لما وصفتهم بالمجرمين الذين تدرب معظمهم على ايدي دوائر الموساد والمخابرات المركزية الامريكية في دول عديدة منها قبرص وتركيا والمانيا ولندن وواشنطن والقاهرة واكدت الجبهة بأنها ستنتقم منهم جميعا.

الزراعة في الاردن

بلا سياسة وبلا استراتيجية

أكد الحوار الموسع الذي اجراه التلفزيون الاردني مع وزير الزراعة المهندس محمد العلاونة حقيقة تخلف الوضع الزراعي الاردني، وضعف مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٨١٪، وتعرضه لكثير من الصعوبات والعقبات، والأهم عدم وجود سياسة واستراتيجية زراعية قومية يجري التقيد بها، ولا تتأثر بتغير المسؤولين والوزراء وذوي العلاقة الاخرين من المزارعين والملاكين والوسطاء وحتى المستهلكين.

وجاء الحديث التلفزيوني في مجمله تكراراً لنفس الافكار والاتجاهات والمظاهر التي تحدث عنها تقرير وزارة الزراعة الى مجلس النواب، والذي لم يتعارض في جوهره، ورغم تفاصيل الارقام والوقائع والمقترحات الواردة فيه، مع الحقائق السابقة، بل ان التقرير أقر بكل ذلك، ليس بالتلميح او من طرف خفي، بل بصراحة تسجل له في خانة الايجابيات عندما ذكر بأنه «لتحقيق الاهداف العامة للتنمية الزراعية التي ذكرها فلا بد من وضع استراتيجية واضحة وثابتة..!» ثم استطرد ليوجز الاستراتيجية (المقترحة) للتنمية الزراعية واكتفى بتعداد أهم اركانها المرجوة مثل استثمار كافة الأراضي القابلة للزراعة، ومكافحة تبوير الاراضي البعلية، ووقف الزحف (القضم) العمراني على الارض الزراعية، ووضع حوافز وسياسات تسعيرية ملائمة، وتنوع النظم الزراعية باختلاف البيئات المناخية والجغرافية، ودعم المزارع، وتطوير الخدمات الزراعية، وتوفير مستلزمات الانتاج الجديدة باسعار الكلفة، وتنشيط مؤسسات البحث والارشاد الحكومية، والتبني الفوري لاسلوب التنمية الريفية الشاملة.

تبين ايضا ان السياسة الاستراتيجية في الزراعة الاردنية غائبة في الجوانب التمويلية والتسويقية كما في مجال الانتاج، والنمط الزراعي الذي كان ابرز محاولة لانتهاج خط زراعي يوفق بين حاجات الانتاج والتسويق لم يصمد لمدة طويلة وانتهى العمل به في ظروف مفاجئة!

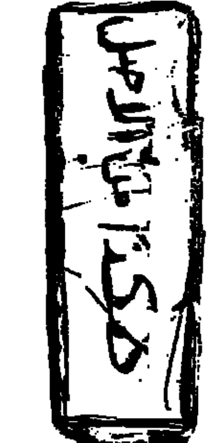
إحداث تغيير نوعي في طبيعة الاقراض الزراعي، وفي توحيد مصادره المتعددة، او وجود حد أدنى من التنسيق بينها لم يتحقق حتى الآن رغم التوصيات المتكررة للمجلس الزراعي الأعلى والملاحظات التي جرى التأكيد عليها في اوراق عمل مناقشات الندوات المتعددة التي عقدت لدراسة وتحليل الواقع الزراعي، وآفاق تطويره وتقدمه.

التقرير الزراعي وحديث الوزير التلفزيوني، يظهر لنا بدون رتوش مدى عمق انكشافنا الزراعي في كثير من المنتجات اضافة الى ما كنا نعلمه عن النقص الكبير في انتاج القمح الذي لا تزيد نسبة الاكتفاء الذاتي منه عن ١٠٪، ولكن الجديد (المفاجأة) في هذا الجانب الذي اشار اليه التقرير هو أن نسبة الاكتفاء الذاتي من زيت الزيتون بحدود ٤٤٪، والذرة والشعير ٤٪، والحمص ٨٪ واللحوم الحمراء ٢٧٪ وهي ارقام ذاتية التعبير والدلالة.

بصراحة، الآن الأمر يتعلق بأمن البلاد الغذائي، وبالاستغلال الاقتصادي والساسة، ولأنه لا بد من وقف التدهور والتراجع المزمن في القطاع الزراعي، فإن التقرير وحديث الوزير لا يمكن ان يكون كافياً، ونرى ان معيار مصداقية اي حكومة او جهة، الآن، وفي المستقبل تتصل اولاً وقبل كل شيء في مدى نجاحها في رسم السياسة الاستراتيجية الزراعية الصحيحة التي تتجنب السلبيات القائمة، وتفتح الطريق امام تطور زراعي تتوفر ظروفه المساعدة وامكانيات الوصول اليه، بدلاً من رفع الشعارات عالياً أو الاكتفاء بالتحدث عن اهداف واستراتيجيات لا تجد ترجمة عاجلة لها في اجراءات وخطوات التنفيذ الملموسة.

احمد النمّري





ألوان



●● أكد سفير الكويت لدى الأمم المتحدة محمد ابو الحسن ان حكومته تعتبر اصلاح اضرار الحرب شرطاً أساسياً لاعلان رسمي لوقف عمليات الحرب!.

● يعني يا (ابو الحسن).. بدك تقنعنا ان الكويت هي اللي بتقرر وبتشترط!.

●● جاء في رسالة تهنئة من منظمة المؤتمر الاسلامي للملك فهد بمناسبة استئناف العلاقات مع ايران «هذا القرار الحكيم جاء في وقت تحتاج فيه الأمة الاسلامية الى جمع الكلمة ولم الشمل وتوحيد الصف...».

● الغريب ان منظمة المؤتمر الاسلامي (التي تمولها الحكومة السعودية) لم تستنكر سابقاً قطع العلاقات مع ايران رغم انها جاءت كذلك «في وقت تحتاج فيه الأمة الاسلامية الى جمع الكلمة ولم الشمل..»!.

●● تعيين ديلوماسي سويسري مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة في الشرق الأوسط!.

● بصراحة.. كنا نحترم الحياد السويسري ونعجب بالساعات السويسرية الراقية.. ولكن ظهر ان الحياد السويسري مجرد خدعه انكشفت في أزمة الخليج كما اننا لن نتمكن ابداً من شراء الساعات الراقية.. لذلك لا داعي لغلبة «المبعوثين»!.

●● تخلت الادارة الاميركية عملياً عن محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين لانها تخشى غضبة العرب والمسلمين!.

● ماذا.. تخشى غضبة العرب والمسلمين.. هذا واضح جداً من زمان!.

●● واشنطن تحث اليابان على تعزيز الروابط مع اسرائيل!.

● وماذا اذا تقبلت طوكيو الفكرة.. هل نذهب للاستنكار والاحتجاج بعد ان نشاهد الخبر على شاشة تلفزيون «صناعة يابانية»!.

حدث ولا حرج

●● انقاذ شيء اسمه «العمل العربي المشترك» لا يعني ان نثقب عقولنا لقبول ما عملته مصر كامب ديفيد عندما سرقت الجامعة العربية من تونس للقاهرة التي ما زال العلم الاسرائيلي يرفرف بسمائها!.

●● يا للرعب.. لم تسمع حتى الآن كلمة شجب أو استنكار أو احتجاج او تنديد على الاحتلال الاميركي لبعض الاراضي العراقية!.

●● قال لي صديق ثائر ذات يوم.. «الثورة تختلف عن الثرثرة!»

●● بدأت اصدق مقولة «كلام جرائد» التي يرددها البعض عندما تابعت حديث (بعض الجرائد) حول محاولات اميركية لحل القضية الفلسطينية واقرار سلام عادل وشامل!.

●● لماذا قام بعض الرؤساء العرب بدور «شاهد ما شفش حاجة» في مسرحية «رقصة شطرنج في أزمة الخليج» بينما اكتشفنا أن بعض «العيال كبرت»!.

عناوين "الأهالي" عام ألفين وخشبة ١

●● مندوب اليمن في الأمم المتحدة يعلن نية بلاده استخدام حق «الفيتو» ضد قانون يسمح للولايات المتحدة باستيراد تقنية عسكرية!.

●● كاتب أردني يحصل على جائزة نوبل للأداب بعد احتكار دام ثلاث سنوات من قبل الادباء المغاربة!.

●● قوات عسكرية عربية مشتركة تتجه لانهاء الاحتلال الفرنسي لأراض بريطانية!.

●● لجان الاغاثة في السودان ترسل شحنتين من الأغذية والأدوية الى كندا لمساعدتها في مواجهة مجاعة كبرى تهدد حياة السكان!.

●● الجليد يغطي أراضي جميع دول شمال اوروبا وينهي فرصة استمرار حياة عادية في هذه المنطقة مما أدى لهجرة واسعة الى دول القارة الافريقية!.

مقدمات لانفراج أزمة المسرح الأردني

بقلم: بشير هواري

● من فضائل أزمة الخليج على الحركة الفنية الأردنية أنها دفعت بعض أجهزة الرقابة الفنية في ادارات برامج التلفزة الخليجية الى مقاطعة الانتاج التلفزيوني الدرامي الأردني وخلقت حالة من الحصار الاقتصادي والنفسي على فنانينا الأردنيين. ولكنها حلت معضله مستعصية كانت تعاني منها هذه الحركة حيث فرض عليها

تتعزم فنياً ومضمونيا كي تنتج دراما تلفزيونية اردنية مسطحة وهابطة وتعكس الصورة الأسوأ عن مستواها ومستوى الامكانيات والقدرات الابداعية الحقيقية لعناصرها من كتاب ومخرجين وممثلين وحتى بعض الجهات الانتاجية التي كانت ترغب وتتمنى،

انتاج الجيد والمفيد والمبدع. وهذا ما نوهت اليه في مقالات سابقة، على قاعدة أن الحركة الفنية الدرامية برمتها كانت عاجزة بقواها الذاتية المكبّلة، عن تجاوز هذه المعضلة. وجاءها الفرج عن طريق المقاطعة الخارجية التي في التحليل العلمي هي مقاطعة اقتصادية بحتة. ذلك لأن النتاج الذي قاطعته هذه الادارات الرقابية هو النتاج الرديء الذي زرعته فينا وفي جسم حركتنا الفنية، ولا أسف على هذه المقاطعة ما دامت قد خلعتنا مشكورة من هبوطنا الفني ورداءة انتاجنا الذي احتل النسبة الأكبر من مسلسلاتنا الدرامية.

وهذه الوضعية التي أسلفناها بدأت تعطي نتائجها الايجابية على صعيد المسرح في الأردن الذي كان يعاني حالة موات وفقر وعزوف، بسبب انجراف الفنانين غصباً عنهم نحو كاميرات التليفزيون، وهجرتهم للمسرح الذي كان دوماً يقف عاريا من أي غطاء معنوي ومادي.

فقد أعلنت رابطة الفنانين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة عن أول مهرجان مسرحي أردني على مستوى المحترفين والهواة، في مؤتمر صحفي عقد يوم الأربعاء الماضي بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وبحضور أعضاء الرابطة ووزير الثقافة والشباب الدكتور خالد الكركي الذي وفّر والحق يقال الدعم المطلوب لانجاح هذا المهرجان الذي سيتم في العشرين من حزيران القادم وتشارك فيه فرق عديدة محترفة وهاوية، وبعد ان تم وضع نظام داخلي ثابت له كي يتكرر كل عام ويتطور الى حالات أرقى، بهدف اشاعة الظاهرة المسرحية المنظمة داخل الحركة الفنية والثقافية والفكرية في الأردن.

ومن الملفت للنظر ان الفنانين الذين هاجروا الى العمل التليفزيوني الذي ضاقت أبوابه في وجوههم بدأوا يتوافدون الى بوابات المسرح التي انفرجت على مصراعيها لاحتضانهم وقاموا بتشكيل مجموعات مسرحية، وباحياء فرقهم التي جمدت الحياة في نشاطاتها سابقاً، وافتتحوا ورشات مسرحية هنا وهناك للدرجة التي ازدحمت خشبات المسارح وقاعات التدريب المسرحية بهم.

ويبشر هذا العام، بنشاط مسرحي واسع النطاق على صعيد مسرح الكبار ومسرح الصغار، مما يوقع مسؤولية كبيرة على الصحافة الفنية والجهات الاعلامية كي تدعم هذه الظاهرة وتأخذ بيدها الى بر النجاح والتطور والترسيخ لتقاليد مسرحية يتحلى بها الفنانون الأردنيون المسرحيون، ويعتاد عليها جمهورنا الأردني، لتصبح هذه التقاليد من الانجازات الهامّة للانتاج الديمقراطي الثقافي الصاعد والمتنامي في الأردن الحبيب ولتبدأ أزمة المسرح الأردني بالانفراج والانطلاق نحو آفاق ابداعية جديدة.

خبر + خبر + خبر

●● شهدت بيروت في عيد الأم ازدحاماً لم تعرفه سابقاً عند متاجر بيع الزهور والحلوى كما ألقت طائرة عسكرية لبنانية منشورات فوق العاصمة تشيد بعيد الأم!.

●● يموت نحو ١٠،٠٠٠ ياباني سنوياً من الارهاق في العمل الذي يبدأ من الصباح حتى منتصف الليل!.

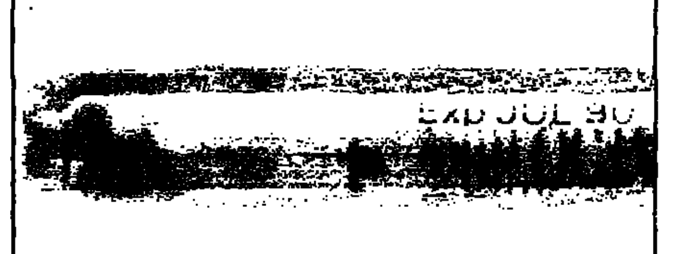
●● تقدم القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي سهرة عربية اسبوعية تبدأ في الساعة الثانية عشرة من ليلة الخميس ـ الجمعة حتى الثالثة من فجر الجمعة بمناسبة شهر رمضان!.

أطفال والخ...

●● ابتسامات الفرح ترتسم على وجوه أطفال عراقيين بعد حصولهم على أرغفة خبز حصلوا عليها من قافلة أردنية محملة بالمواد التموينية انطلقت من احدى الجامعات الاردنية لدعم العراق.

●● تصور.. العراق الذي ضخ دماء أبنائه «آباء هؤلاء الاطفال» من أجل اعادة كتابة ابجدية الكبرياء العربي الذي دفن في رمال النفط.. العراق الذي حاول حرق شبح الفقر.. ها هم أطفاله ينتظرون بفارغ الصبر جوعى رغيف خبز يوفر لهم فرصة البقاء على سطح هذه الكرة الارضية الملعونة.. أطفال العراق هم شهداء جريمة هذا القرن.. ضحية جنون الحرب والدمار.. والسنابل الطرية التي تمزقت أمام كتل الرعب الاميركية وحديد الحضارة!.

مخدر.. غير صالح للإستهلاك



●● ما تشاهدونه في الصورة المرفقة هو أنبوبة «مخدر» يستعملها أطباء قسم الاسنان في المركز الصحي التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا.. تمعن في الصورة تكشف كما لاحظنا ان مدة صلاحية استعمال المخدر المسموم بها قد انتهت وتاريخ الانتهاء واضح كما في الصورة.. ورغم ذلك فان المركز الصحي «مطنش» هذه المسألة رغم المخاطر الطبية التي لا نعرف مداها لاستخدام مثل هذا «المخدر» غير الصالح للاستهلاك البشري.. والخوف ان تتحول مهمة الانبوبة من مخدر مؤقت الى مخدر أبدي!.

حرام يا "تلفزيون" حرام

●● من الملاحظ ان السهرات والافلام التلفزيونية المحلية التي يبثها التلفزيون الاردني احيانا تكاد تكون مقتصرة على انتاج مركز خاص محدد ومعروف دون بقية مؤسسات الانتاج التلفزيوني الاخرى! رغم ان ما ينتجه هذا المركز لا يتميز بشيء عما تنتجه بقية المؤسسات.

●● من غير المعقول ان نصرخ للمرة المليون بأن برامج ومسلسلات التلفزيون لا تحترم رأي المشاهد، وما يرغب بمشاهدته بينما تتجاهل ادارة التلفزيون هذه المسألة.. وكأن الامر يتعلق بتلفزيون كوستاريكا ـ اذا كان لهذه الدولة تلفزيون ـ!

●● كسب التلفزيون الاردني احترامه في فترة من الفترات بسبب «نشرة الاخبار» فقط لا غير. الملاحظ ان «نشرة الاخبار» هذه الايام هزيلة.. ما رأيكم؟!

عيون وعدسات دقيقة

●● ألقت الشرطة القبض على رئيس نادي الحوار والفكر في احدى الجامعات الأردنية بتهمة سرقة حقائب الطلبة وسرقة منازل من ضمن ٢٥ جريمة سرقة اعترف بارتكابها! «لاحظ الحوار والفكر!».

●● كشفت دراسة علمية عن الخدمات الهاتفية في المملكة ونظام الخدمة المخفض الذي تقدمه مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان ٦٦،٧ من المواطنين لديهم العلم بعدد المكالمات المسموح بها مجاناً في حين اظهرت الدراسة ان حوالي ٥٤،٢٪ ليس لديهم أي معرفة حول احتساب المكالمات! «وكنا نتمنى كذلك اجراء دراسة طبية حول سلامة عقل الكمبيوتر صاحب الفواتير العجيبة!».

رسالة محبة من إذاعة هافانا / كوبا «للأهالي»
المسافات الجغرافية لا تفصل بيننا!

يحمل لنا اسم «كوبا» دلالة تتجاوز المسافات الجغرافية وتكسر الاسلاك الشائكة التي تحيط بالامم الى علاقة محبة واعتزاز وفخر بالموقف الكوبي التاريخي تجاه قضايا حركات التحرر العادلة وازمة الخليج التي حملت لرجل الشارع العربي رائحة موقف صلب قادمة من «هافانا» التي نعرفها جيدا من خلال موقفها العظيم تجاه القضية الفلسطينية.. نحيك كوبا.. ويحق لنا ان ننقل هذا الحب.. كيف لا.. وكوبا.. فيدل كاسترو - الثائر الاممي - رفضت رضاعة ملوثة بالامبريالية الاميركية ورفضت الخذلان امام اساطين الاستعمار بكل شموخ.. وهل ننسى مشاهد مندوب كوبا في الامم المتحدة الذي اتعب ممثلي دول جنون الحرب ودول المرتزقة عندما حاول عشرات المرات اصدار قرارات لصالح العراق بينما تحاول دول (العروبة!) قتل اطفال العراق!.

وقد وصلتنا رسالة محبة من راديو هافانا في كوبا - القسم العربي - تتحدث عن موجات وفترات بث الاذاعة الكوبية التي نحفز بدورنا جميع الشرفاء للاستماع اليها عوضا عن الاستماع لجرائيم الاذاعات المعادية واذاعات الانظمة المتخلفة!.

تقول الرسالة.. الى الاصدقاء الاردنيين: ان القسم العربي في راديو هافانا/ كوبا - القسم العربي - يعلن للاخوة العرب والاردنيين ان البث لاذاعتنا الموجهة الى شرق البحر الابيض المتوسط يتم ما بين الساعة ٩ - ٢٠ بالتوقيت العالمي - غرينتش - وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ١٩ متراً وبذبذبة قدرها ١٥٤٢٥ كيلو هيرتس، والثانية بطول ١٦ بذبذبة قدرها ١٧٧٧ كيلو هيرتس.

اما برامجنا التي توجهها الى شمال القارة الافريقية تبث بين الساعة ١٨ - ١٩ بالتوقيت العالمي وعلى موجة قصيرة بطول ١٦ مترا وذبذبة قدرها ١٧٨٣٥ كيلو هيرتس

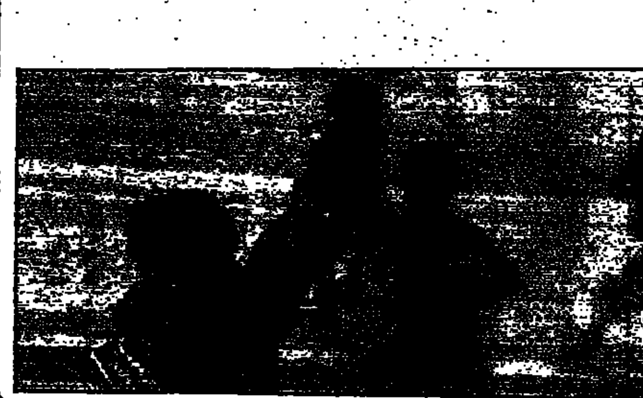
فيدل كاسترو

الخطوط الجوية الأردنية في ورطة!

الخطوط الجوية الملكية الأردنية عاجزة حالياً عن تسديد مبلغ ٦٠٠ مليون دولار عائدة لصفقة شراء ست طائرات «ارباص» تعاقدت عليها الخطوط الجوية الأردنية في مطلع العام الماضي مع عدد من المصارف التجارية «وبالصدفة» يحاول «داشو» الخطوط الأردنية الدخول في صفقة اعادة تكوين الخطوط الجوية الكويتية لانقاذهم من الورطة!

وللعلم فقط.. يبلغ اجمالي المبالغ المستوجبة على (الملكية الأردنية) حاليا حوالي ٦٠ مليون دولار موزعة بين قرض بقيمة ٤٠٠ مليون دولار حصلت عليه عام ١٩٨٧ وسددت منه حوالي ١٠ في المئة حتى اليوم وقرض آخر بقيمة ١٦٥ مليون دولار حصلت عليه عام ١٩٨٨ سددت منه حوالي الربع اضافة الى قرض آخر بـ(٢٤٠) مليون دولار!

عراق [illegible]!!



تليفزيونات

● التليفزيون المصري لطالما «طلع» شاشاته بعدة برامج وبأشكال والوان وافكار متعددة آخرها برنامج من «غير كلام». والتليفزيون السوري ايضا يلمع شاشاته ببرامج ملونة آخرها برنامج «نجوم وذكريات». ترى متى التليفزيون الاردني «سيتألق ويلمع» شاشاته!؟ احد الخبثاء حاول الاجابة قائلا: الفنانون الاردنيون «دمهم ثقيل» على قلب مديرية البرامج في التلفزيون الاردني.

● مسابقة رمضان التليفزيونية والتي جاءت تحت عنوان «معارك اسلامية» جاءت كما الاعوام السابقة «تكميلة عدد» لا شكل ولا لون ولا جاذبية. «ونفرت» الناس منها. ومن موضوعها النبيل الذي يذكر الصائمين بأمجاد امتهم ومعاركها الرائعة. ولا ندري الى متى ستظل هذه المسابقة بلا ابداع وافكار جذابة وجديدة؟ «ودشرونا» من «الكروتة» و«السلق» وبدلا من الصرف على برامج «هايفة» مستوردة من قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر، على ادارة البرامج في التلفزيون ان تتحلى «بضمير» ابله حكمت!

زيارة سرية

● زار الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري الولايات المتحدة الاميركية سرا للقاء بعض المسؤولين هناك وقد رافقه في الزيارة سفير ووكيل خارجية السودان أيام عهده.



●● تم في وزارة التخطيط التوقيع على اتفاقية بين الحكومتين الأردنية البلجيكية تقدم بموجبها الحكومة البلجيكية قرضاً سهلاً للأردن [illegible] يعادل ستة ملايين ونصف المليون دولار [illegible] واخرتها [illegible].

●● من غير المعقول ان يخصص مجلس قروي صغير ٩٧ ألف دينار لبنى المجلس وسيارته التي لا تعلم من يستفيد منها بينما يبقى أقل من نصف المبلغ لجميع الخدمات الأخرى التي تتعلق (طبعا) بالمواطن المسكين الذي يقال ان المجلس قد تم تأسيسه لأجله .. المشكلة لا تتعلق بهذه القرية (الصغيرة) بل بجزءها على جميع قرى وبلديات المملكة!.

●● سكان منطقة الرصيفة يعانون معاناة حقيقية من عدم وصول المياه الى منازلهم الا مرة واحدة فقط كل اسبوعين رغم ان آبار الرصيفة الجوفية تزيد نصف حاجة العاصمة!.

بلا أقنعة

باسل الطلوزي

«رُبَّ عدو ولدته أمك»!!

هكذا إذن..!! فالمسألة لم تكن أكثر من «لعب عيال».. بمعنى أننا معشر الشعوب العربية كنا مجرد «فئة» من الواهمين المخدوعين بسلسة أحداث واهية لـ «طوشة» بين أبناء «حارة الخليج العربية» ضخمتها نفوسنا «الحساسة» بطبيعتها، وأعطتها أبعاداً درامية مأساوية باعتبارنا من المغرمين «بالقطرة» بالأفلاء الهندية. وتبهير الصغائر من الأمور.!!

تلك هي المفاجأة التي يطلع علينا بها الآن بعض خطبائنا المفوهين والقيّمين على لفائف ادمغتنا القاصرة. مطالبين - وملامح «الوقار» على قسماتهم - أن نتجاوز ما حدث قبل «مئة عام سحيقة» من خلافات في الرأي.

أما المبررات التي يسوقها «حاضنو قراراتنا»، فهي ذات المبررات التي تسمعها إثر كل خيانة فاضحة: العدو المشترك.. العروبة.. الاسلام.. الوحدة... الخ. ونحن ما علينا الا الانصياع «لوجوه الخير». والاقتناع غير المشروط بتلك المبررات المقحمة كمسلمات لا يختلف عليها عربيان من نواكشوط الى رأس الخيمة!!.

زبدة الكلام: علينا كطائفة واهمة تدعى في كتب التاريخ بالشعب العربي من أقصاه الى أقصاه أن نفسر التالي بالتالي:

● جوهر «قيامة الخليج» هو «فورة دم عربية» في أساسها، حدثت وتكرر في التاريخ العربي، وما يبررها بحكم التركيبة النفسية للانسان العربي الذي يولد ويعيش ويموت على مرجل مهيأ للانفجار ان وقفت على أرنبة أنفه بعوضة أو قمل!!. أما الحديث عن مؤامرة امبريالية على العراق والأمة العربية، فهذا ضرب من الهراء، وخيال الشعر العربي المعروف بشطحاته. وشططه؟!

● على قاعدة «ان بعض الظن اثم»، علينا ان نستغفر الله صباح مساء. جلوساً ووقوفاً على سوء ظننا باولئك الحكام العرب الذين استقووا بالصهيونية على العربية. وبالامبريالية على الاسلامية. فالخيانة حكم عظيم لا يحق لنا اطلاقه جزافاً دون «أدلة دامغة». وعليه فان تدنيس نصف مليون وغد «فقط» لأرض الحرمين الشريفين ليس دليلاً كافياً لاثبات التهمة.

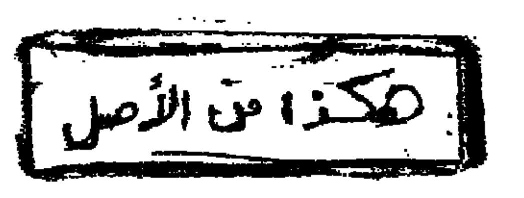
● وبالنسبة للمجازر التي اقترفها «مجهولون» بحق الشعب العراقي؟ وما تعرض له من «كوارث طبيعية»، فهذا شريط باهت يمكن محوه بسهولة من الذاكرة العربية المترنحة من فرط الفواجع. ويمكن تبريره - آنياً - بتطورات فورة الدم العربية «المشروعة» في مثل هذه الحالات!! ويندرج في هذا الاطار ايضاً. تلك التجاوزات «الصبيانية» التي يسميها البعض - تجاوزاً - بمجزرة الشعب الفلسطيني على أرض الكويت. فلا ضير من اضافة مجزرة أخرى الى قائمة المجازر التي تعرض لها هذا الشعب المسكين؟؟.

● بكلمات موجزة، المطلوب أن نتجاوز دم القتيل لنقف خاشعين أمام رأفة القاتل. المطلوب أن ندين دم الضحية الذي لوث سوط الجلاد. المطلوب أن نغفر نحن ما لا يغفره الله ذاته. المطلوب أن نخلع ذاكرتنا كطقم الأسنان ونقذفها بالماء والملح نيلاً حتى يتماهى ويسيل مع المجاري ذاك الشريط الممتد من ٢ آب ١٩٩٠ حتى الآن بكل تفاصيله التي اهتزت لها السموات السبع وعرش الاله. ثم لنفتتح برؤوس جديدة. وهيئة حديثة، وأسماء جديدة ميلاد شعب جديد يتحدث عن أهم حدث فاصل في تاريخه الحديث - أعني «قيامة الخليج» - كأسطورة من أساطير جداتنا الخرفات. المطلوب أن ننبذ كل من اخترع وتبنى المثل النقيض للمثل الأصل القائل «رب أخ لك لم تلده أمك». فالحق بأن «رب عدو لك ولدته أمك»...

المطلوب أن نرتدي الدشاديش سريعاً. ونلحق «بالجاهة» التي ستتوجه الى «أولاد العم» طالبة منهم الصفح والغفران على سوء الظن. والاعيب الشيطان.!!.

لا بأس أيها الخطباء المفوهون، والقيمون على لفائف أدمغتنا، سوف ننسى بحكم أنكم أضفتم الى ذلك المثل الشهير الذي ينطبق على شعوب العالم الثالث عبارة جديدة هي «لا أتذكر». بالاضافة الى: «لا أرى». «لا أسمع». «لا أتكلم»!!.

نعدك بأننا سننسى. لكن متى. فهذا أمر نترك الاجابة عليه للمسلسل العربي الذي نتمنى ان تكونوا قد تابعتموه مؤخراً. أعني «في المشمش»!!.





البنك العربي ش م ع

يحقق إنجازات ضخمة في الأردن والوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي ويسجل أرقاماً مرضية في جميع بنود الميزانية. البنك العربي في عامه الحادي والستين يواصل تقدمه ونجاحه ويقدم خدمات مصرفية واسعة في مختلف أرجاء الوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

في مثل هذا الوقت من كل عام ألتقي بكم لأعرض على حضراتكم البيانات المالية وتقرير مجلس الادارة عن نشاطات مؤسستكم، البنك العربي، التي عاهدناكم أن نحرص عليها لتبقى قوية في خدمة أمتنا العربية، كما عودنا مؤسسها عبد الحميد شومان الذي عاش ليراها مؤسسة عربية رائدة تقدم الخدمات لجميع المواطنين العرب أينما وُجدوا. وها أنا أضع بين أيديكم النتائج التي حققتها مؤسستكم عن عام ١٩٩٠.

بالرغم من الاحداث المؤسفة التي عصفت بالمنطقة العربية فقد تمكن البنك من تحقيق أرباح جيدة خلال العام الماضي، ولم تكن هذه النتائج غير متوقعة بل أتت نتيجة مباشرة للعمل المستمر من قبل إدارة مؤسستكم والعاملين فيها وعن طريق [illegible] البنك ومؤسساته المنتشرة في مختلف بلدان العالم، حيث عملت مؤسستكم خلال السنوات الماضية على نشر فروعها ومؤسساتها الشقيقة في الدول العربية وأوروبا وأمريكا والشرق الاقصى بحثا عن فرص جديدة للاستثمار وتلبية لمتطلبات العملاء وتوزيعا للمخاطر المصرفية.

ونحن في هذه المؤسسة لن تثنينا أية ظروف عن التزامنا برسالتنا التي حددها لنا مؤسس البنك العربي ولا زلنا نتطلع بثقة وإيمان لمستقبل المنطقة العربية الاقتصادي، ولن ندخر جهدا في سبيل المساهمة البناءة في اقتصاديات البلدان العربية التي نعمل فيها. وسوف نواصل الجهود حتى تفتح أبواب العمل أمامنا ببقية البلدان العربية التي حرمنا من العمل فيها.

آثر بعض من مراسلينا إيقاف تعاملهم مع البنوك العربية في المنطقة نتيجة للظروف الطارئة التي نعيشها الآن، ولكن تلك الإجراءات لم تؤثر علينا، ليس فقط بفضل سمعتنا العالمية ولكن لقدرتنا على تنفيذ المعاملات المصرفية عن طريق فروعنا ومؤسساتنا المنتشرة في كافة أنحاء العالم وتمكننا من الاحتفاظ بسيولة نقدية كافية تغطي احتياجاتنا في كل الظروف.

[illegible] اعتمادنا على مصادر الاموال من السوق النقدية لقديم الحاجة اليها وتمشيا مع الظروف التي تمر بها المنطقة [illegible] مجموع موجوداتنا بالمقارنة مع العام السابق، وقد أبقينا على سيولة البنك النقدية [illegible] لمواجهة التطورات [illegible] محلية أو عالمية، هذا وقد بقيت نسبة الاموال النقدية وشبه النقدية إلى مجموع الموجودات في حدود [illegible] كبيرا من موجودات [illegible] يمكن تحويله إلى نقد بسهولة عند [illegible]

يسعدني إعلامكم بأن صافي أرباح البنك عن عام ١٩٩٠ قد بلغ ٦٢،٣ مليون دينار مقابل ٥٢،٣ مليون دينار عن عام ١٩٨٩، أي بمعدل نمو مقداره ١٩،١٪، وهذه الارقام القياسية قد حققتها مؤسستكم لاول مرة في تاريخها.

[illegible] مجلس الادارة على هيئتكم الموقرة الموافقة على توزيع الارباح حسب التقرير، وبهذا يصبح مجموع حقوق المساهمين ٧/[illegible] مليون دينار مقابل ٢٥،٥ مليون دينار في العام السابق، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة حقوق المساهمين بالمقارنة مع مجموع الموجودات إلى ٥،٢٠٪ مقابل ٤،١٠٪ في نهاية عام ١٩٨٩.

سوف نستمر في العمل لاكمال جميع الاجراءات [illegible] لتنفيذ قرار [illegible] العامة [illegible] المتعلق بتعديل رأس مال الشركة [illegible] مليون دينار، وتوزيع الاسهم الجديدة الناتجة عن زيادة رأس المال على المساهمين مجانا في ١٣ رمضان ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١/٣/٢٩، أي بتاريخ اجتماع هيئتكم العامة في هذا اليوم. وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها مؤسستكم بمضاعفة رأس مال البنك العربي وتوزيع أسهم مجانية على المساهمين، مما يدل على جدوى الاستثمار بأسهم البنك العربي. ونحن بدورنا لن نبخل بالجهد والسهر على مصالح المساهمين، وسوف نعمل دوما على تنمية حقوقهم والحفاظ على أموال المودعين كما [illegible] السنوات الطويلة الماضية.

بانتهاء مدة مجلس الادارة بتاريخ ١٩٩١/٣/[illegible] تم انتخاب مجلس إدارة جديد [illegible] بقي جميع الاعضاء فيماعدا السيد محمود محمد بيضون الذي اعتذر عن عضويته في المجلس وحل محله السيد خلدون عبد الرحمن أبوحسان. وإنني بهذه المناسبة وباسمكم جميعا، أشكر السيد محمود محمد بيضون على الخدمات التي قدمها للبنك العربي خلال أربعة وعشرين عاماً أثناء عضويته في مجلس إدارة البنك وأرحب بالسيد خلدون أبوحسان عضوا في مجلس الادارة وآمل أن يستفيد البنك من خبراته.

وفي هذه المناسبة، لايسعني إلا أن أعبر عن خالص اعتزازي وتقديري لجميع المنتمين للبنك العربي، سواء كانوا مساهمين أو عملاء أو موظفين. إن الانجازات المستمرة التي حققناها هي ثمرة جهود المخلصين لهذه المؤسسة وسعيهم الحثيث لتحقيق أهدافها، ونتيجة مباشرة لايمانهم برسالتها الهادفة لبناء اقتصاد الوطن العربي الواحد والمشاركة في تنمية اقتصاد البلدان الاخرى التي نعمل فيها.

وختاما أرجو أن تتقبلوا خالص تحياتي وتمنياتي لكل فرد منكم، وفقنا الله لما نصبوا إليه جميعا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد المجيد شومان

رئيس مجلس الإدارة

عام ١٩٩٠ [illegible]

بالرغم من الاحداث المؤسفة التي عصفت بالمنطقة العربية فقد تمكن البنك من تحقيق أرباح جيدة خلال العام الماضي، ولم تكن هذه النتائج غير متوقعة بل أتت نتيجة مباشرة للعمل المستمر من قبل إدارة مؤسستكم والعاملين فيها وعن طريق النشاطات المصرفية التي نفذتها فروع

[illegible] التي نعمل فيها، وس[illegible] حتى تفتح أبواب العمل أمامنا و[illegible] العربية التي حرمنا من العمل فيها.

أثر بعض من مراسلينا إيقاف تعاملهم مع البنوك العربية في المنطقة نتيجة للظروف الطارئة التي نعيشها الآن. ولكن تلك الاجراءات لم تؤثر علينا، ليس فقط بفضل

[illegible] في حدود [illegible] كبيرا من موجودات البنك غير النقدية يمكن تحويله إلى نقد بسهولة عند الحاجة.

يسعدني إعلامكم بأن صافي أرباح البنك عن عام ١٩٩٠ قد بلغ ٦٢،٣ مليون دينار مقابل ٥٢،٣ مليون دينار عن عام

سوف [illegible] الاجراءات الرسمية المطلوبة لتنفيذ قرار الهيئة العامة في اجتماعها المنعقد في ٣٠ / ٣ / ١٩٩٠ بتحويل رأس مال الشركة إلى ٤٤ مليون دينار، وتوزيع الأسهم الجديدة الناتجة عن زيادة رأس المال على المساهمين مجانا في ١٣ رمضان ١٤١١هـ الموافق ٢٩ / ٣ / ١٩٩١، أي بتاريخ اجتماع هيئتكم

[illegible] عضويته في المجلس وحل محله السيد خلدون عبد الرحمن أبوحسان. وانني بهذه المناسبة، وباسمكم جميعا، أشكر السيد محمود محمد بيضون على الخدمات التي قدمها للبنك العربي خلال أربعة وعشرين عاماً أثناء عضويته في مجلس إدارة البنك وأرحب بالسيد خلدون أبوحسان عضوا في مجلس الادارة وآمل أن يستفيد البنك من

[illegible] لما نصبوا إليه جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الإدارة

[illegible] ١٩٩٠ و ١٩٨٩

		١٩٩٠/١٢/٣١ (بآلاف الدنانير)	١٩٨٩/١٢/٣١ (بآلاف الدنانير)
الموجودات	نقد في الصندوق ولدى البنوك	[illegible]	٣ ٢١٢ ٥٠٧
	سندات مالية وأسهم	٥٨٢ ٤١٤	٤٤١ ٢٨٩
	قروض وتسهيلات ممنوحة	[illegible]	٢ ٣٤٤ ٦٢٦
	تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	٥٨ ١٦٨	٥٤ ٩٦٤
	عقارات واثاث بعد الاستهلاك	[illegible]	٣٠ ٩٤٤
	فوائد للقبض	٧٥ ٥٣٩	٧٧ ٩١٤
	موجودات اخرى	٣٩ ٩٨٤	٤٠ ٣٦٨
	مجموع الموجودات	٥ ٩٠٣ ٢٢٦	٦ ٣٠٣ ٦١٢
	تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	١ ٤٦٠ ٣٣٩	١ ٢٥٦ ٢٤٥
	المجموع	٧ ٣٦٣ ٥٦٥	٧ ٥٥٩ ٨٥٧
المطلوبات	ودائع وحسابات اخرى	٥ ٤٦٩ ٥٨٢	٥ ٩١٦ ٩١٧
	كمبيالات مقبولة	٥٨ ١٦٨	٥٤ ٩٦٤
	فوائد للدفع	٦٠ ٧١٩	٧١ ٤٧٦
	ارباح للتوزيع	٧ ٧٥٧	٧ ٧٥٥
	مجموع المطلوبات	٥ ٥٩٦ ٢٢٦	٦ ٠٥١ ١١٢
حقوق المساهمين	رأس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٢٢ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
	الاحتياطي الاجباري	٢٢ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
	الاحتياطي العام	١٩٧ ٠٠٠	١٥٤ ٥٠٠
	الاحتياطي الاختياري	٦٦ ٠٠٠	٥٤ ٠٠٠
	مجموع حقوق المساهمين	٣٠٧ ٠٠٠	٢٥٢ ٥٠٠
	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥ ٩٠٣ ٢٢٦	٦ ٣٠٣ ٦١٢
	كفالات واعتمادات (له مقابل)	١ ٤٦٠ ٣٣٩	١ ٢٥٦ ٢٤٥
	المجموع	٧ ٣٦٣ ٥٦٥	٧ ٥٥٩ ٨٥٧

خالد عبد الحميد شومان
نائب الرئيس

عبد المجيد عبد الحميد شومان
الرئيس

حساب الأرباح والخسائر [illegible] ١٩٩٠ و ١٩٨٩

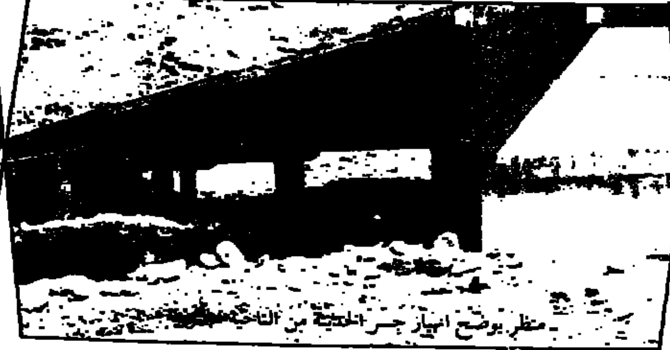
		١٩٩٠/١٢/٣١ (بآلاف الدنانير)	١٩٨٩/١٢/٣١ (بآلاف الدنانير)
الايرادات	الفوائد المقبوضة	[illegible]	٦٠٧ ٧٠٨
	ناقصا الفوائد المدفوعة	[illegible]	٥٠٣ ٩٥٨
	صافي الفوائد	[illegible]	١٠٣ ٧٥٠
	عمولات مقبوضة	[illegible]	٢٢ ٧٩٠
	فرق عملة	[illegible]	١٩ ٤٨٧
	إيرادات اخرى	٨ ٦٨٥	٨ ٣٢٠
	مجموع الايرادات	١٨٣ ١٠٧	١٥٤ ٢٤٧
المصروفات	رواتب واجور	٤٤ ٨٧١	٤٠ ٣١٥
	استهلاك عقار واثاث	٣ ٨٥٦	٣ ٦٢٠
	مصاريف عامة واستدراكات	٥٧ ٩٧٧	٤١ ٨٣٨
	مجموع المصروفات	١٠٦ ٧٠٤	٨٥ ٧٧٣
	صافي الربح قبل الضرائب	٧٦ ٤٠٣	٦٨ ٥٧٤
	الضرائب	١٤ ١٤٦	١٦ ٣١٩
	صافي الربح بعد الضرائب	٦٢ ٢٥٧	٥٢ ٢٥٥
التخصيص	المحول للاحتياطي العام	٤٢ ٥٠٠	٣٤ ٥٠٠
	المحول للاحتياطي الاختياري	١٢ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
	ارباح للتوزيع على المساهمين	٧ ٧٠٠	٧ ٧٠٠
	اتعاب مجلس الادارة	٥٧	٥٥
	مجموع التخصيص	٦٢ ٢٥٧	٥٢ ٢٥٥

أسعار العملات بالنسبة إلى الدينار الأردني لتجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٠	بنهاية ١٩٨٩	العملة	بنهاية ١٩٩٠	بنهاية ١٩٨٩
الليرة اللبنانية	١ ٢٦٦.٤٧٠	٧٤٨.١٥٠	الدولار الامريكي	١.٥٠٤	١.٤٨١
درهم الإمارات العربية	٥.٥٣٠	٥.٤٤٠	الفرنك الفرنسي	٧.٦٧٥	٨.٥٥٨
الريال القطري	٥.٤٧٠	٥.٣٩٠	الدراخما	٢٣٧.٠٦٨	٢٣٣.٦٨٧
الدينار البحريني	٠.٥٦٧	٠.٥٥٩	الجنيه القبرصي	٠.٦٥٤	٠.٧٠٩
الريال اليمني	١٨.٠٦٠	١٤.٤٦٠	الليرة الايطالي	١ ٩٩٢.١٥٥	١ ٨٧٦.١٧٣
الجنيه الاسترليني	٠.٧٨٤	٠.٩١٩	الون الكوري	١ ٠٧٧.٤٧٠	١ ٠٠٥.٧٤٧

أمـــطـــار الـجـــنـــوب
غضب السمـــاء .. يكشف حجم الفسَـاد عـلى الأرض


ـ اليات سلطة وادي الاردن وصلت الى قاع السيل وتبحث عن مصادر المياه السابقة التي دفنتها الرمال.


ـ منظر يوضح انهيار جسر الحديثة من الناحية ...


ـ ... مدخل مدينة الكرك.

الجسور التي إنهارت في الكرك أسقطت معها ضمائر كثيرة !!

كتب محرر الشؤون المحلية

● الامطار الاخيرة بالجنوب جرفت الاتربة والبساتين، وتركت قرى كاملة بدون طرق او مياه، ووحدات زراعية في حالة يستحيل معها ان تعود الى ما كانت عليه.

● الامطار الاخيرة وضعتنا امام حالة جديدة نادرة تستحق الدراسة والمعالجة. ورغم التحركات التي قام بها البعض للمساعدة، فالاهتمام يجب ان يكون لبحث الممكن من الاسباب لا لمعالجة النتائج، فقد كانت تلك الامطار مؤشرا مميزا طرح اكثر من سؤال باتجاهات متعددة.

● المواطنون بمدينة الكرك يعرفون الجسر القديم الذي يربط مدينة الكرك من الجهة الشرقية بالمرج ويعرفون ان هذا الجسر قد اقيم في العهد العثماني على الارجح، وان الجهات ذات الاختصاص في محاولة منها لتقديم خدمة افضل للمواطنين قامت ببناء ما يمكن ان يسمى مسربا اخر ليكون الجسر اكثر سعة بتوفير مسربين للمرور ولقد اكتملت عملية اضافة المسرب الجديد منذ فترة وجيزة تتعدى ستة شهور، ولكن الغريب في الامر ان الامطار التي هطلت في الاسبوع الماضي جرفت هذا الجزء من الجسر فقط وتركت الجزء التركي الذي ظل قائما منذ اكثر من مائة عام، ولا ندري ما هو تحليل هذا الامر، نقص الدراسات ام قلة الخبرة ام ماذا؟.

ربما نكون بحاجة الى اعادة النظر في طريقة عملنا لتكون اكثر عصرية علما ان لدينا في الاردن اكثر من ٢٤ الف مهندس، وهي اعلى نسبة في الوطن العربي بالنسبة لعدد السكان. وثمة جسور كثيرة تضررت مثل: جسر عينون، والشهابية، وغيرها.

● طريق الكرك الاغوار تضررت ابتداء من «العبارة» القريبة من مستنبت الكرك مرورا بالتصدعات والانهيارات الواقعة قرب قرية سكار او بانجرافات وانهيارات الطريق التي تمر من فوق قرية «مومياء»، الجسر الموجود على سيل المزرعة طافت المياه من فوقه وهددت حياة المواطنين، وجسر الحديثة الرئيسي انفصل من احد طرفيه، والجسر الممتد بعد شمال الحديثة وهو جسر جديد لا يقل مساحة ولا كلفة ولا اهمية عن الجسر السابق حدث له ما حدث للجسر الاول، كما ان المياه المتدفقة من سيل الحمام اندفعت باتجاه وحدات زراعية واتلفت قسما منها واغرقت منشآت اقتصادية، هذا عدا عن الجسور والعبارات واراضي عسال والنميرة والصافي وفيفا التي تحولت الى مجاري سيول واسعة، ووحدات زراعية امتلأت بالصخور والحجارة الضخمة التي غيرت ملامح الارض.

هنا يحق لنا ان نطرح الاسئلة التالية:

ـ هل بالامكان الاحتياط بشكل افضل، لتجنب خسائر ربما كانت اكثر ضررا وهل الدراسات التي تقدم لاقامة الجسور والطرق والجدران الاستنادية كافية سواء من حيث المنطقة التي يقع فيها الجسر او الروافد التي تغذي السيل الذي اقيم عليه الجسر.

ولماذا لا تكون هناك سدود صغيرة لسببين:

ـ السبب الاول: لحفظ هذه الكمية الهائلة من المياه التي سقطت والاستفادة منها والسبب الثاني، لتخفيف اندفاع المياه عن السيول والجسور والطرق.

يجب ان لا نتعامل في مشاريعنا مع قضايا العطف والرحمة. يحكى اذ احد الوجهاء ضاقت عليه الدنيا في منطقة الكرك بسبب رداءة المواسم الزراعية فقرر ان يتوجه للعمل في الانشاءات ولان الوجيه يجب ان يمارس عملا وجيها حتى ولو كان فنيا وبدون خبرة فقد وسط اولاد الحلال وتم تعيين الوجيه «معلم بناء» للجدران الاستنادية في احد المشاريع التابعة لوزارة الاشغال حيث العمل خفيف والراتب مرتفع. وكان الفصل صيفا، فزار المهندس ذات يوم «معلم البناء» وهو يقف فوق الجدار الذي يعمل ببنائه دون خبرة، فوجد المهندس أثار انعدام الخبرة واضحة على الجدران على شكل تعرجات وفراغات وعدم تناسق.

فقال المهندس يداعب معلم البناء ـ والله حائطك هذا ما بصمد لاول شتوة.

فقال معلم البناء الذكي: اول شتوة والله ما انا مصدق انزل عنه وخايف يقع فيّ الان.

ترى ما عدد الجدران التي انشئت بهذا الاسلوب. وما عدد المهندسين الذين تم تعيينهم بدون خبرة. وكم عدد الضحايا والمتضررين من مثل هذه القرارات؟؟.

هنا الطفيلة : الجسور "مفلوقة" .. الأرض تغير مواقعها والأمطار تحطم شبكات الصرف الصحي!

ـ طرق تحولت الى ركام بمنطقة الاغوار.

كأنما «الطفيلة» ليست من الاردن. هذه الجملة كانت هي الاكثر حرقة من بين الكلام الكثير الذي سمعته حين زرت الطفيلة مع مجموعة من الشباب المهتمين بالعمل العام داخل البلاد في يوم الاربعاء الماضي بعد مضي أقل من اسبوع على كارثة الفيضانات الأخيرة في الجنوب. كانت الجملة مُفعمة بالمرارة والأسى والعتب الجارح حين اطلقها احد اهالي الطفيلة، ووجهها الى اهالي العاصمة عمان بمسؤوليها ونوابها وسياسييها وحزبييها، ومثقفيها ومؤسساتها الشعبية والرسمية.

ذلك انه وبعد مرور خمسة ايام على كارثة الفيضانات، كان اهالي الطفيلة رسميين وغير رسميين يقاتلون وحدهم ضد غضب الطبيعة، لا سلاح ولا أدوات بأيديهم غير ايمانهم بقدر الله وقضائه وآمال كبار بأن تحدث «الفزعة» من اهاليهم ورسمييهم خارج حدود مدينتهم التي يصرّ البؤس على ان يصبح «مؤسسة» على انقاضها وأطلالها.

حين استقرت بنا السيارة التي كان يقودها الزميل الصحفي محمد داودية في احد شوارع المدينة، وهو طفيلي المنشأ واليدين والقدمين والروح وسنوات الولادة والرضاعة والطفولة والصبا والجوع ايضا، أقول حين استقرت بنا السيارة عنون لي داودية روح اهالي الطفيلة بطريقة ذكية قائلا لي: اذا اردت ان تتجنب نفور اهل الطفيلة منك لا تأتي على سيرة حرب الخليج وتلمح بقصد أو بغير قصد بما يوحي بأن العراق قد اصابته الهزيمة، فلما قلت لماذا؟ قال: ان اهل الطفيلة عقدوا منذ زمن طويل قرانهم على النصر ولا يقبلون بغيره حتى لو وصل الاميركان على حدود بلدتهم بكل ما يملكون من آلة عسكرية وجيوش محتشدة.

وحين نزلنا من السيارة وسرنا في الشارع، عاجلني الزميل داودية قائلا: لا تحلم بأن ترى مستوى اكثر من مستوى هذا الشارع، فهو الشارع الرئيسي في المدينة يعني «الداون تاون» فكانت هذه المعلومة العنوان الثاني للمدينة، ولكنه كان عنوانا مفجعاً، فالشارع «مفلّع» وضحل، ومليء بالحصى والطمي، ولا معالم لحوافه أو ابعاده، وارصفته تنتمي الى العدم بعينه.

ما علينا. فقد ذهبنا بمبادرة هدفها استقصاء لمدى الاضرار التي لحقت بالمدينة وقراها ومزارعها والعودة الى عمان بافكار ومبادرات امام الجهات الشعبية لاتاحة بعض الفرص للمساهمة والتعاطف العملي مع اهلنا الذين نعتز على انهم من الاردن على عكس الجملة الحارقة التي اطلقها ذلك الرجل الطفيلي الطيب في وجوهنا، وكنا قد عذرناه لما شاهدناه وما سمعناه اثناء جولتنا.

●● فماذا شاهدنا؟

● عبارات وجسور «مفلوقة» ومجتاحة لكل ما هو حولها من زرع وضرع وجدران واسوار ومبان.

● سواتر حجرية، وسلاسل وجدران استنادية حديثة التشييد والبناء دُمرت بعد ان كلفت آلاف مؤلفة من الدنانير نفخت جيوب المقاولين ومعظمهم من خارج المدينة، أو شيدت من قبل جهات مسؤولة مختصة.

● وديان كبيرة وصغيرة لم تتدخل في تأطيرها وحماية اطرافها وجوانبها «وتزبيط» امورها منذ مئات السنين البعيدة وعشرات الايام القليلة، اية اياد حضارية وهندسية كي لا تجتاح في ايام كارثة الفيضانات عشرات الدونمات المزروعة على الجانبين من الاشجار المثمرة على مختلف انواعها وهي بالمناسبة تشكل الثروة الزراعية التي يعيش من ورائها اهالي المدينة وتنعم بخيراتها اسواق العاصمة وباقي المدن التي لم تغضب عليها الطبيعة الشتوية، والمحظوظة برعاية الله ورعاية المسؤولين دوما وأبدا.

● شبكات الصرف الصحي الرئيسية تحطمت وتشتت شملها رغم انها وحسب ما ذكره اكثر من عضو في بلدية الطفيلة انشئت حديثا وعلى آخر «موديل» من اسس الانشاء الهندسية السليمة!!؟؟

● قرى عديدة اجتاحتها الامطار ولم يكن يحميها غير عناية الله ولم تهرع الى نجدتها حتى اليوم الخامس من الكارثة اية أياد بشرية مسؤولة.

● آلاف من رؤوس الحلال تطفو على سطح المياه الجارية بالكاد رأيناها من عنف هجمات الطبيعة.

● قنوات بدائية كان اهالي القرى والاطراف قانعين بها لتزويدهم بمياه الري والشرب وسقاية الحلال، اختفت عن وجه الارض.

● تشققات في الاراضي المزروعة بالشجر للدرجة التي غيرت شكل الملكية، فاشجار «فلان» يشقق الارض زحفت الى ارض «علان» والله يستر من المشاكل.

●● وما سمعنا!!؟

● حين سألنا احد اهالي الطفيلة ماذا فعل المسؤولون حتى الآن؟ عاجلنا آخر بالجواب قائلاً: لقد جاء بعضهم ليتقصّى الحقائق، واتبعه آخر معلقا: وسيظلون يتقصون الحقائق عاماً كاملاً وربما فعلوا شيئاً بعد عامين!؟

● احد اعضاء بلدية الطفيلة قال: في احدى ليالي الكارثة احتجنا لبعض العمال لفتح مجرى للمياه قبل ان يحدث اجتياح من اندفاعها لبعض البيوت فلم نجد لا في المحافظة ولا في البلدية بسبب عدم توفر ميزانية للتوظيف. وتدخل عضو اخر قائلا: كان لدينا عشرون عاملا «مصرياً» في البلدية غادروا البلدة اثناء اشتداد حرب الخليج. فتدخل آخر قائلاً: العيب في اهالي بلدتنا الذين ركنوا الى الجهات الرسمية وكان يجب ان يتدافع شباب المدينة في لجان تطوعية للاغاثة، واثنى اخر على هذه النقطة قائلا: «خيّو ما بحك جلدك غير ظفرك في هيك ظروف».

● احد اهالي الطفيلة العريقين شعبياً وانتماء احاطت الكارثة بحواف بيته وصدّعت انحاءه، وانهار جدار استنادي كان يحمي بيته أو من المفروض ان يحمي بيته، ذكر لنا ان هذا الجدار كلف «٦٠ الف» دينار، وصرخ قائلا والله اكبر، كيف ان جدارا يكلف هذا المبلغ وينهار بهذه السهولة، ووجه انظارنا الى حيث الجدار المنهار لنرى معالم جريمة انشائية حقيقية حيث ان الجدار يلوح انه انشىء بأساليب الغش الواضحة معالمها للعيان. وحين نصحه بعض الذين رافقونا بالرحيل من البيت بسبب خطورة انهياره في اية لحظة علق غاضبا: لن ارحل عن بيتي حتى ينهار فوقي وفوق اسرتي لتكتمل الجريمة ويتم التحقيق في الامر برمته، وحتى لا يغضب المسؤولون الكبار الذين لم علاقة بانشاء الجدار، على المسؤولين الصغار الذين انشأوه بأيديهم وعقولهم «وهندزياتهم».

●● وبعد تعود الى الجملة الجارحة الحارقة العالية التي بدأنا فيها حديثنا هذا: كأنما الطفيلة ليست من الاردن!!؟ وربما تأخذ هذه الجملة مشروعية ما، اذا ما عرفنا ان الاغاثة الحقيقية لم تحدث للطفيلة حتى اليوم الخامس من الكارثة الطبيعية وهو موعد زيارتنا لها.

بشير ...

شروط أميركية جديدة لإعادة الحوار مع المنظمة

كتب المحرر السياسي:

لحظة انتهت حرب الخليج أو على وجه التحديد توقفت الاعمال العسكرية العدوانية ضد العراق الشقيق، هذه الاعمال التي تمخضت عن دمار هائل اصاب البنية الاقتصادية والثقافية، والعلمية والعسكرية العراقية وشاركت فيه اكثر من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة في سابقة اجرامية دولية لم يحدث لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية.

وفي الوقت الذي كانت الحرب تأخذ طابعا تدميريا ووحشيا، كانت الادارة الامريكية تطلق الوعود بضرورة حل المشكلة الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج، في اعتراف صريح، ربط به الرئيس الامريكي بوش ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية، الأمر الذي كان الرئيس بوش ينكره وينفيه ولا يعترف به. وفي محاولة منه ايضا لامتصاص الغضب الجماهيري العربي على هذه الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق. وهكذا ما ان هدأت جبهة الحرب العدوانية حتى اندفع وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة وبالتحديد الى حلفائه في المنطقة، بغرض صب الماء على الجرح العراقي والعربي، وامتصاص نقمة الجماهير العربية، معنوناً جولته بالبحث عن مداخل لاقامة السلام في المنطقة. وعلى الجانب الاخر اندفع الرئيس بوش نفسه ليجري اتصالاته مع حلفائه الاوروبيين حول هذه المسألة، وكان واضحا من الجولتين التي اثارتا جعجعة عالية، ولم يتمخض عنها أي طحن، أنهما أي الرئيس بوش، ووزير خارجيته بيكر يهدفان الى عزل منظمة التحرير الفلسطينية، وتضييق الخناق عليها، وبدلاً من حل المشكلة الفلسطينية راحا يبحثان في حل المشكلة الاسرائيلية عن طريق دعوتها لحل النزاع العربي الاسرائيلي مع الاقطار العربية المعنية، وابقاء المشكلة الفلسطينية معلقة، ثم الالتفاف عليها واجهاض اي حل عادل ودائم لهذه المشكلة بالنظر الى معارضة اليمين الصهيوني لحل المشكلة الفلسطينية، حسب قرارات هيئة الامم المتحدة.

واذ وجد الرئيس الامريكي ووزير خارجيته استحالة الالتفاف على قضية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الممثل الوحيد لهذا الشعب نظرا للمواقف الايجابية لبعض الدول الاوروبية، مثل فرنسا، وكذلك ثبات العديدمن الدول العربية على موقفها من قرارات الجامعة العربية والاجماع العربي على الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير، بالنظر الى هذه الحقائق بدأت الادارة الامريكية تمارس لعبة سياسية جديدة للالتفاف على المنظمة وعزلها وابعادها وبالتالي تمرير الحلول الامريكية، والاسرائيلية للمشكلة الفلسطينية، وحسب اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع شامير (الحكم الذاتي).. فقد اشترطت الادارة الامريكية في هذا السياق شروطا جديدة لاعادة فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهذه الشروط هي:

- ● محاكمة ابو العباس وابعاده من م.ت.ف.
- ● اسقاط حق العودة بموقف صريح يصدر عن م.ت.ف.
- ● الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بقرار صريح يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني.
- ● اعتذار واضح من المنظمة عن موقفها من ازمة الخليج، اي من العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق.

هذه هي الشروط القديمة الجديدة التي وضعتها الادارة الامريكية لاعادة الحوار مع المنظمة. مجرد الحوار، وبالطبع دونها التزام امريكي من أي نوع بتحقيق شيء ما على الارض للشعب الفلسطيني!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تنجح الادارة الامريكية او هذه الحملة الامريكية الجديدة ضد م.ت.ف، والتي تترافق مع ضغوط وتحركات واسعة من اجل استدراج المنظمة وافراغها من محتواها!!

بالطبع لا نريد ان نستبق الاحداث ولكننا فقط نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التعبير الشعبي الفلسطيني، عن طموحات الشعب الفلسطيني السياسية، والوطنية، والمجلس الوطني الفلسطيني هو الهيئة الديمقراطية الشعبية المعبرة عن ارادة هذا الشعب.. وبالتالي فإن المحاولات الامريكية لا بد ان تلقى الفشل الذريع، سيما في ظل اصرار الشعب الفلسطيني في الداخل (الانتفاضة) وفي الخارج على التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الوطني الفلسطيني، ومبادرة السلام الفلسطينية في دورة الجزائر، وكذلك بالدولة الفلسطينية المستقلة غيرالمنقوصة، على التراب الوطني الفلسطيني.

فضاء آخر

والشعب الاردني الذي لم ترهبه كل وسائل الترهيب والترغيب في عز دين ازمته الاقتصادية، لكي يصطف تحت راية العدوان ضد العراق.. لن يثنيه عبدالله بشارة ورموز السلطة في الخليج عن موقفه القومي المبدأي.

ولكن.. لماذا جاء قرار السيد بشارة واسياده في الخليج و البيت الابيض في هذا الوقت بالذات الذي يجري فيه الحديث عن تسوية سياسية للصراع الفلسطيني الصهيوني والصراع العربي الصهيوني!!

ألا يشكل ذلك حلقة في المؤامرة الكبيرة التي تستهدف اضعاف الاردن، والالتفاف على منظمة التحرير وعزلها لتمرير المخططات الصهيونية الاميركية!!

يبدو ذلك.

دمشق أمام حسابات سياسية جديدة!

الاهالي ـ خاص

اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سوريا أثار تكهنات المراقبين حول مغزى هذه الخطوة. وقد تبع ذلك حديث طري حول احتمال زيارة عرفات لسوريا. وجاءت زيارة العاهل الاردني المفاجئة لدمشق والتصريحات الودية التي صاحبتها لتظهر ان ثمة خلطا للاوراق يختلف عن الصورة التي تبلورت ابان حرب الخليج وحتى اتفاق «الثمانية» في دمشق الذي اعقب وقف القتال واستبق زيارة بيكر للمنطقة.

مصادر «الاهالي» تؤكد ان السوريين بصدد اعادة ترتيب اوراقهم امام مستحقات المرحلة الجديدة حيث حساب الحقل في حرب الخليج يختلف عن حساب البيدر في القضايا المطروحة الآن بما يتعلق بلبنان والجولان والصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. وتقول هذه المصادر انه من زاوية استراتيجية فقدت سوريا العمق العراقي الذي اسند الجبهات العربية وخاصة سوريا والاردن في كل الحروب العربية الاسرائيلية السابقة. وتجد سوريا نفسها في موقع تفاوضي اضعف من اي فترة سابقة. وأن مكافآتها على موقفها في حرب الخليج قد استهلك سلفا عند حدود الدعم المالي، بينما المعطيات الحالية ستفرز مزيدا من الضغوط على سوريا باتجاه يعاكس الدور الاقليمي الذي تحرص عليه. والضغوط تتناول الدور السوري في لبنان والتطبيع مع العدو الاسرائيلي رغم رفض شامير التنازل عن قرار ضم الجولان. وبالنسبة لامريكا فان تحجيم القوة السورية هو الهدف التالي بعد ضرب العراق وليس في حسابات امريكا دعم اي دور سوري في ترتيبات امن المنطقة. حيث تفضل دورا مصريا منفردا وخاصة بما يتعلق بوجود قوات في الخليج.

ومن المفارقات ان شعار اخراج القوات الاجنبية من لبنان والذي ينال بصورة اساسية الوجود السوري المهدد في لبنان خلق مصلحة مشتركة مع منظمة التحرير المطالبة ايضا بالغاء حضورها العسكري في الجنوب اللبناني. وعلى هذه الخلفية جاء اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذي يعزز الحضور الفلسطيني ويرطب الاجواء مع المقاومة الفلسطينية.

وبعكس الانطباع السائد فان زيارة العاهل الاردني جاءت كرغبة وحاجة ماسة سورية قبل ان تكون اردنية. وهي تندرج في اطار محاولة سوريا اعادة تجميع اوراق القوى بيدها ووضع نفسها في موقع تفاوضي افضل. حيث ان عزلتها اردنيا وفلسطينيا يجعلها مكشوفة تماما للضغوط التي لن تكون لا مصر ولا دول الخليج سندا وعونا لسوريا على مواجهتها، خاصة انها تتناول قضايا مصيرية وحساسة تتقاطع مع هموم الطرفين الاردني والفلسطيني.

عربي

تتمات

دول عربية

وربما تتخذ هذه الدول قرارا رسميا ايجابياً بهذا الصدد خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وأعرب السفير بسيوني عن أمله في ان تؤدي مثل هذه الخطوة الايجابية الى دفع وتحريك المسيرة السلمية في المنطقة.

ورد الوزير دافيد ليفي بقوله بأنه يأمل أن تبادر الدول العربية الى الاعلان عن رفع «حالة الحرب» مع اسرائيل وليس فقط الغاء المقاطعة المفروضة عليها. !!

شامير يسابق

فنادق تل ابيب.

واضافت بعض المصادر ان رئيس المخابرات العامة الاسرائيلية «الشين بيت» هو الذي كان قد اقترح فكرة الانتخابات البلدية في المناطق المحتلة في هذه المرحلة وقام بعرضها على وزير الدفاع آرنس الذي تبنى الفكرة باعتبارها حلا لما اسماه بمعضلة الحوار مع الفلسطينيين.

ومن المهام الرئيسية التي سيقوم بها منسق شؤون المناطق المحتلة الجديد الجنرال روتشيلد ايجاد «الاشخاص» المناسبين لترؤس البلديات في هذه المناطق والذين سيمكن اعتبارهم «الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل».

غوش ايمونيم

المناطق «المحتلة» وضم هذه المناطق الى اسرائيل باعتبارها جزءاً من «أرض اسرائيل الكاملة».

وقال الحاخام موشيه ليفنغر: «سوف يأتي يوم نسافر فيه بأمن وحرية الى صور وصيدا وعمان والى كل مكان في أرض اسرائيل الكاملة».

السلطات المصرية

الثقافة القومية، وهو عضو فيها، وتفيد الانباء الواردة انه محتجز حاليا في سجن «ابو زعبل».

ومن المعتقلين الاخرين الذين لا يزالون محتجزين الدكتور محمد مندور، وهو طبيب نفساني وعضو في مجلس الامناء بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان، والدكتور عماد عتريس، وهو طبيب بشري، وكلاهما قبض عليه يوم الثامن من شباط/ فبراير، وهما الآن محتجزان حجزا انعزاليا في مبنى مباحث امن الدولة في حي لاظوغلي بالقاهرة. وليس من الواضح لماذا قبض عليهما، غير ان كليهما كان يعمل في مؤسسة الهلال الاحمر الفلسطينية في مصر.

افتتاحية الاهالي

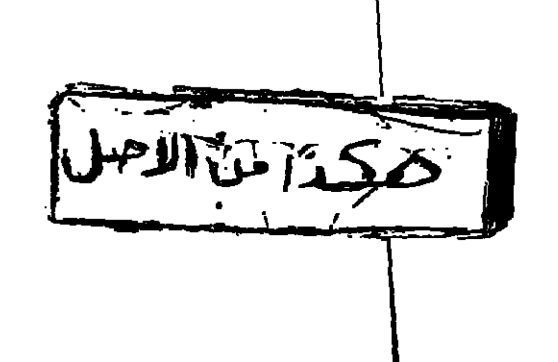
الامريكية، نقاط فاعلة وهامة وهي واقعية ايضا:

ـ فالحلف الامني ـ الاقتصادي الذي اعلن عنه في دمشق، الشهر الماضي لم يرض مخططي السياسة الامريكية فلقد تضمن نقاطا لا تتفق مع المخطط: الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وعقد المؤتمر الدولي، كما ان اطرافا مقررة في الدول التي وقعت الاعلان تريد ادوارا اقليمية لا تنسجم مع مشروع الهيمنة الامريكية، فمصر تريد دورا مقررا في منطقة الخليج، بعناصره العسكرية والاقتصادية خاصة، وسوريا تريد الحفاظ على دور منفرد في المشرق (لبنان، فلسطين) وتحقيق انسحاب من الجولان، والحفاظ على علاقات متميزة مع الاردن واطارا دوليا لحل مشاكل المنطقة.. وهذه نقاط اعتراض هامة في وجه السياسة الامريكية.

ـ الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد، والموقف السياسي الفلسطيني يتوحد بشكل افضل من السابق (رغم الخروقات التي تحصل بين حين وآخر) وروافع النهوض الفلسطيني على الارض، وفي القيادة السياسية الفلسطينية هي روافع هامة ومؤثرة، والسياسة الحكيمة التي تخطوها م.ت.ف باتجاه ردم الهوة في العلاقات العربية ـ العربية، وفتح قنوات الحوار مع بقية الفصائل الوطنية الفلسطينية خارج أطر م.ت.ف. كلها مؤشرات على السعي من اجل توحيد الصفوف ليس فقط مع هذه الفصائل بل مع الدول العربية التي قدمت لها الدعم، كل ذلك يترافق مع اعادة بناء مؤسسات المنظمة بناء ديمقراطيا، وضمان قيادة سياسية موحدة ومسؤولة عن القرار السياسي المشترك.

ـ ان تعزيز الديمقراطية في الاردن، وتوسيعها، وحمايتها من كل تطاول، هي مرتكز رئيسي لبناء الاردن، وحمايته من كل الضغوط والاغراءات التي تقدم، وهي مدخل لا بد منه لتجاوز الازمات السياسية والاقتصادية الداخلية. كما هي عامل نهوض وانهاض للدور الشعبي العربي، كما اثبتت تجربة المواجهة في الاشهر الماضية، فنتائج الديمقراطية في الاردن لا تقتصر على الحدود الوطنية للاردن، بل تمتد الى اطارها العربي الاوسع، وتشكل عامل اعتراض على السياسة الامريكية وبرامجها التصفوية في المنطقة، وبشكل خاص برنامج تصفية القضية الوطنية الفلسطينية، والخطوات السياسية التي قطعها الاردن منذ قرار فك الارتباط (تموز ١٩٨٨) وحتى الان مرورا باعادة الحياة النيابية، واطلاق الحريات السياسية بدرجة مقبولة والاعتراف بدولة فلسطين، والانتهاء من اشكال التنافس على التمثيل الفلسطيني هي نقاط ارتكاز اساسية من اجل بناء علاقات اوسع واكثر عمقا وبالاطر التنسيقية المركزية بين قيادة م.ت.ف وبين الحكومة الاردنية ولا ينبغي ان تترك لاي عوامل تعيدنا الى نقاط جرى تجاوزها وأصبحت من الماضي.

وعلى صعيد الحركة الشعبية العربية فان مزاج التصادم مع السياسات الامريكية/ الصهيونية/ والرجعية هو قوة يمكن ان تتحول الى قوة جبارة متسلحة بحقوقها الديمقراطية وحقها في المشاركة في القرار السياسي، وقبل ذلك وبعده حقها في بناء منظماتها الحزبية على قاعدة التعددية الحزبية وبناء منظماتها الديمقراطية والنقابية، وفي سياق ذلك ننظر للتوجهات الديمقراطية والتعددية السياسية والنقابية في العراق الشقيق باعتبارها الرافعة الرئيسة لحماية العراق والحفاظ على سيادته، وعودته الى تبوء موقعه الهام في المعادلة العربية.



مساحة للتأمل

قضية واحدة إسمها فلسطين

● أحمد المصلح

كانت القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي. وتستوي في ذلك كل الانظمة العربية، حيث استمدت شرعية وجودها، بما في ذلك شرعية القمع، من تبني تلك القضية المركزية.

وكانت الجماهير العربية والاسلامية أيضاً، تتبنى هذه القضية، سواء من منطلق أن الارض الفلسطينية هي وقف اسلامي لا يجوز التصرف فيه، أو من منطلق أنها أرض العرب العزيزة الغالية كما كانت تقول إذاعة صوت العرب الناصرية ومعها كل الاحزاب والاتجاهات العربية القومية.

وحين جاءت حرب الخليج، أو حرب أمريكا وحلفائها على العراق بشكل أدق، اختلطت الصورة وما زالت تختلط حتى اللحظة. وقد خيل إليّ في فترة ما من العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق، أن القضية الكويتية قفزت الى المركز العربي لتزيح القضية الفلسطينية من المعادلة الاسلامية والعربية، التي حكمت الصراع العربي الاسرائيلي منذ بدايات القرن. وقد تجلى ذلك في رفض الغالبية العربية لمبادرة الثاني عشر من آب الماضي التي طرحها العراق، والتي تؤكد على الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية.

والسؤال الآن:

أما وقد حلت القضية الكويتية بما يرضي النظام الكويتي والانظمة العربية المساندة له، فما الذي يمنع أن تعود القضية الفلسطينية الى مكانها المركزي في معادلة الصراع العربي الاسرائيلي؟

من جهتي فلا أرى مانعاً يحول دون ذلك، فالارض ما زالت هي الارض، والغاصب ما يزال هو الغاصب، والمسجد الاقصى ما يزال أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

أما الموانع، إن وجدت وهي موجودة فعلاً، فيمكن تبينها فيما يلي:

● أن تكون الدول العربية التي وقفت ضد ربط قضية الكويت بالقضية الفلسطينية، قد وجدت نفسها داخل معادلة جديدة للصراع، يشكل وجودها ذاته، البديل الامبريالي الصهيوني لمركز الصراع الجديد، بمعنى الصراع العربي العربي بدلاً من الصراع العربي الصهيوني، وفق الخريطة الامبريالية الجديدة لأمن المنطقة وسلامتها، ولذلك فهي عاجزة الآن تماماً عن الفعل.

● وأما أن تكون تلك الدول قد آمنت على طريقة المرحوم أنور السادات بأن مفاتيح حل معادلة الصراع القديم بيد أمريكا، ولذلك تحالفت معها لحل القضية الكويتية، وما تزال تنتظر أن تتفرغ الحليفة الكبرى لحل القضية الفلسطينية لصالح السلام العادل وينتهي «الطابق» من أساسه!!

وبديهي أن الأمرين كليهما كارثة، فاذا صح الأول، فان تلك الدول تكون قد وقعت تحت الاستعمار المباشر لقوى الامبريالية الصهيونية. واذا صح الثاني، فان ساعة الانتظار ستكون طويلة وطويلة الى حد تقصير أعمار المنتظرين مجيئها.

واستدرك لأقول ان النتيجة السابقة المستخلصة، ستنال الأنظمة دون الشعوب، لأن ارادة الشعب من ارادة الله، وارادة الله لن تكون بيد أعداء الله والانسان والمقدسات على الارض العربية.

وعلى أية حال فان الوقت لم يفت بعد للمراجعة واستخلاص العبر، للعودة الى الجذور والقيم الاسلامية والعربية التي حملت الأمة العربية عبر العصور، وحملتها هذه الأمة الى الناس جميعاً عبر حضارتها العربية الاسلامية السابقة واللاحقة.

والخلاصة أن هناك قضية واحدة مركزية للأمة العربية، وهي قضية صراعها مع نقيضها الصهيوني وعملائه على الارض العربية، وبطبيعة الحال فان فلسطين هي مبتدأ هذه القضية وخبرها.

وكما كانت هذه القضية وما تزال محمولة على الشهادة العربية الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة، فانها ستبقى ما بقيت آخر نقطة دم فلسطينية في أي مكان على وجه هذا الكوكب.

ويقيناً بأن الدم الفلسطيني هو دم عربي، ولن يصير هذا الدم العربي ماء أو نفطاً مهما تكالبت عليه قوى الشر والظلام الامبريالية الصهيونية وأتباعها.

تلكسات عاجلة الى:

سلطة المياه:

جبل النصر، منذ اكثر من اسبوعين لم ترشح حنفيات الاهالي بالمياه، الصيف على الابواب والماء نعتقد انه ضروري!

مستشفى السلط الحكومي:

قسم الامراض النسائية والتوليد، ما زال مرتعا للقطط السمينة، ولا ندري سبب ارتياحها بهذا القسم تحديدا؟

شركة الاسمنت الاردنية - الفحيص

اهالي الفحيص يأملون بايجاد فرص عمل لهم بالشركة، لان شعاركم المعروف «اولوية العمل لابناء المنطقة»!

النشرة الجوية السياسية في الأردن بين الحقيقة والتنبؤات!

كتب: زكريا محادين

لا زال المواطن في الأردن يعيش أحداث الخليج التي تعتبر بالنسبة له قضية هامة على الصعيدين الشعبي والرسمي، حيث يواصل المواطنون حشد الامكانات على كافة الأصعدة لمساعدة العراق الشقيق. ويتابع مجرى الأمور وشجب النشاطات المعادية للعراق التي بدت تنطلق من أكثر من جهة. أما النشاط الرسمي بأشكاله المتعددة وعلى مختلف المستويات مع الدول العربية والأجنبية هو نموذج آخر للاهتمام بما يجري.

لكن رغم كل هذه الاهتمامات العربية والدولية فهناك قضايا محلية كثيرة يتابعها المواطن ومن أهمها مشروع الميثاق الوطني الاردني الذي سيتم إقراره بعد عيد الفطر المبارك، واحتمالات التغيير الوزاري المرتقب، وامكانية أو عدم امكانية عقد دورة استثنائية لمجلس النواب بعد الالتماس الذي قدمه رئيس المجلس بعقد هذه الدورة.

اذا كان يستدل عادة على النشرة الجوية من مجموعة عوامل مثل: درجة الحرارة، ونسبة الرطوبة، وسرعة الريح واتجاهها، والغيوم الموجودة في السماء من حيث الكثافة واللون والمساحة، وتحرك المنخفضات الدافئة أو ربما الباردة، فان النشرة السياسية لا تختلف كثيراً في عناصر تكوينها الا في الأسماء وتفاوت تأثير العوامل في صنع الأحداث أو في تسارع سيرها.

فللمواطن يعرف ان طلباً لدورة استثنائية للبرلمان قدم ولكن هناك من يعتقد ان فرصة عقدها ضعيفة، واذا ما صدق هذا التوقع فما الذي يمكن ان يتم في ظل غياب طويل للبرلمان حتى الثامن من تشرين والمنطقة كلها تسبح فوق بحر من المبادرات والاتصالات وعروض وصيغ الحل والتعاون لكل ما تحمله من وجهات نظر مختلفة أو مغريات.

والمواطن يخشى على البرلمان من غيابه ولكن هناك ايضاً من يخاف مما سمي بالتطرف الذي قد يتهيج في البرلمان مما يرجح عدم عقد دورة استثنائية. كما ان غياب البرلمان سيساعد في أكثر من اتجاه، والمواطن يعرف ان للاردن دوراً عربياً ودولياً ولكن هناك من تزعجه الديمقراطية الاردنية، والبرلمان عنوان لها، فكيف يمكن ان تبدد المخاوف ويتم الالتقاء على قواسم مشتركة للوصول الى حل وسط.؟

لسبب ما فان الذين قاموا بتصميم الاشارات الضوئية جعلوا ألوانها حمراء وخضراء وصفراء، وجعلوا الأصفر مقدمة للأحمر، فهل نحن بانتظار مرحلة جديدة لمرور منظم على قاعدة الاشارات الضوئية؟.

النشرة السياسية قد تعتمد ايضاً على عوامل السياسة الداخلية، وموقف المواطن منها، وتحليل العاملين في القضايا العامة لها وتعليقهم عليها بحكم التجربة والخبرة السابقة والمواطن يعيش مرحلة ما بين الحلم والحيرة، بين ما يحلم به ويعيشه، وبين ما يلاحظه ويتوقعه، فهو لا يدري هل هو بانتظار هبوب رياح التغيير!!! التي يتفاءل بها البعض ويخشى منها البعض الآخر، أم بانتظار غيوم وظلال أخرى، أمن ان أمطار الخير والبركة هي القادمة؟.

المواطن حائر، فلا يدري هل يعيش الآن أجمل الأيام، أم ان أيام ما بعد الميثاق الوطني أكثر جمالاً حيث يعرف ان مرحلة ما بعد الميثاق الوطني تحتاج الى الكثير من الحذر والانتباه والوعي والتحليل والتفسير والتنبؤ بمستجدات محتملة كثيرة.

المواطن يعرف ان الميثاق سيتم إقراره في ايار القادم على الأرجح ولديه حصيلة من المعلومات تقول ان هناك أكثر من ٦٣ حزباً سياسياً وجماعة فكرية تشابهت في الأسماء واختلفت في الأهداف، وان هناك طلب ترخيص حسب ما يقال لأكثر من خمسين صحيفة يومية وأسبوعية في بلد مثل الاردن، ويعود طلب ترخيص هذه الصحف لشركات تجارية أكثر مما يعود لأحزاب وقوى سياسية..!!

في أخطر حادثة من نوعها كتيبة دروع إسرائيلية تعلن التمرد على الخدمة في المناطق المحتلة

القدس - الاهالي - في واحدة من اخطر الحوادث المعبرة عن ملل الجيش الاسرائيلي من مواجهة الانتفاضة المتصاعدة طوال سنوات اعلن عشرات الضباط والجنود من افراد كتيبة دروع في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي التمرد في نهاية الاسبوع الماضي رافضين الاستمرار في الخدمة في المناطق المحتلة.

وذكرت مصادر مطلعة ان افراد كتيبة الدروع المذكورة يقضون حاليا خدمة احتياطية لمدة (٢١) يوما في مدينة البيرة وذلك خلافا للوعود التى قدمها لهم رئيس الاركان العامة الجنرال دان شومرون قبل عدة اشهر اثناء زيارته لمخيم البريج في قطاع غزة بأن يؤدوا خدمتهم الاحتياطية القادمة داخل اسرائيل وليس داخل المناطق المحتلة.

ويقول افراد الكتيبة الذين اعلنوا التمرد بأنهم لا يريدون اداء الخدمة في المناطق المحتلة. ومواجهة زخم الانتفاضة المتصاعدة كما لا يريدون الاستمرار بالمشاركة في القمع والتنكيل بمدنيين عزل.

كوهين تدعو الى مهاجمة الفلسطينيين بالسكاكين!

القدس - الأهالي - خاص - علم مراسلنا في القدس من مصادر موثوقة ان نائبة وزير العلوم الاسرائيلي غيئولا كوهين «من حزب هتحيا اليميني» قامت بزيارة خاطفة الى مستوطنة «كريات أربع» القريبة من الخليل مؤخرا حيث اجتمعت هناك بعدد من زعماء حركة غوش ايمونيم وتباحثت معهم في موضوع تصاعد الهجمات بالسكاكين التي يقوم بها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة ضد الصهاينة..

وأضافت المصادر أن غيئولا كوهين اقترحت التعامل مع العرب بنفس السلاح الذي يستخدمونه ضد اليهود وذلك من خلال تشكيل مجموعات بالسكاكين على العرب في الأراضي المحتلة.

وقالت كوهين بأن مثل هذه الهجمات «سـتردع العرب» وتجبرهم على وقف الهجمات بالسكاكين ضد اليهود. واقترحت الشروع على الفور بافتتاح معسكر تدريب خاص لليهود للتدرب على استخدام السكاكين.

وكان وزير البناء والاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون قد اقترح على زعماء غوش ايمونيم مؤخراً تشكيل ميليشيات مسلحة لشن هجمات مسلحة على القرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق «المحتلة».

كل الرماح تصيبني

بقلم - محمد عيد

بهذا الجمال، والحدة والمرارة، عبر محمود درويش عن وضع الفلسطيني في شوارع هذا الوطن العربي الكبير، منذ قيام الدولة الاسرائيلية المسخ، على الأرض العربية.

قدر فلسطين ان تكون هناك بالذات، في موقع التقاطع بين التقاء الحضارات، وتصادم القيم. كان يمكن ان تكون مصر أو السعودية او المغرب مثلاً. ولكنها كانت فلسطين هذه المرّة. من حيث الموقف الشعبي العربي، كان الفلسطينيون مُفجراً لحركات التغيير في الوطن العربي الممتد من المحيط الى الخليج. ومن وجهة النظر العملية للكثير من الأنظمة العربية المتعاقبة، كان الفلسطينيون بؤراً سياسية، يجب اقتلاعها. وما يحدث لهم في الكويت - وحتى أقطار عربية أخرى - اشارة كبيرة الى هذا، بل اشارة الى وضع تاريخي بأكمله، تفيد باختصار، الى انه كان هناك دائماً على هذه الأرض العربية بكل امتداداتها، جماعات من هذه الأمة، تخرج من جلدها القومي لحساب اوضاعها الضيقة المرفهة جداً. يهاجم نظام عربي من داخله، فيدفع الفلسطيني الثمن. يُضرب قطر عربي من عدو أجنبي، فيدفع الفلسطيني الثمن أيضاً، بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان. كانت مذابح صبرا وشاتيلا. وبعد ضرب العراق بهذه الهمجية، لأنه أخلّ بميزان القوى في المنطقة. يحدث ما يحدث في الكويت الآن. تقد المؤامرة الكبرى جيش امريكا، بكل ما ترتّب على تنفيذها من دمار وخراب ويكون الفلسطيني، موضع - فشة الغل - كما يقولون. لا أتهم الشعب العربي في الكويت. ولكني انظر باستهانة الى وضعنا بمجمله. ما قيمة حياة الانسان العربي البسيط، وهي على هذه الشاكلة؟ ما معنى هذا الصراخ الفظ بالانتماء العربي والاسلامي! في وقت يعمل طغاة هذا الوطن على هدم كل هذه المعاني الا أبراجهم؟. ما معنى ما يحدث للفلسطينيين في الكويت والكل يتفرج، ويكتفي بتناقل الأخبار؟ لم ينظر الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لكل فلسطيني على وجه الكرة الأرضية، على انها دائرة ممجوجة؟ ويجب القفز عنها؟ من الذي يقرر هذا؟. ان مثل هذا التفكير يعني ببساطة الغاء وجود اكثر من ستة ملايين انسان عربي ينتمون الى أرض فلسطين. وهذا مستحيل. فهذا الشعب يُحبّ الحياة اذا ما استطاع اليها سبيلا - وان جاءت العبارة على هذا النحو الجميل، فهي تقطر مرارة وسخرية - فقد اثبت هذا الشعب انه يستطيع الى الحياة سبيلا، بعد خروجه على هذه الصورة [illegible] العُري والتشرد والجوع والمخيم، ومحاولات الطمس التي لم تنته بعد [illegible] يفرضون على الشعب الفلسطيني، تعلّم الحقد؟. هل يتوجب [illegible] الفلسطينيين خلق مكان في الفضاء ينطلقون منه لتحرير [illegible]

أليست الأرض العربية واحدة حينما توضع الأمور في نصابها [illegible] والصحيح؟ ومن حق الفلسطيني الانطلاق منها بالذات لتحرير [illegible] عربية تخصه؟ لماذا اذن يعاقب الفلسطيني عند كل منعطف في هذا [illegible] العربي الرديء، اذا رفض الوقوف ضد ذاته؟؟

ثقافة

شموخ الحياة في المجموعة القصصية

صباح الخير أيتها الجارة

يؤكد عدي مدانات في مجموعته الجديدة «صباح الخير ايتها الجارة» على بدهية ملازمة للابداع الفني الصادق المعبر عن النفس الانسانية والمشحون بالعاطفة المشتعلة والقدرة على الالمام بالواقع فنياً، وهي ارتباط الانتاج الفني بالحياة اللاهبة واشكالاتها المختلفة، فهي النبع الصافي الذي ينهل منه الكتاب ويرووون ظمأهم وظمأ الآخرين من المتح من عبابها وغياهبها المظلمة والمتشاكلة. والكاتب الحقيقي يحتاج الى شجاعة خاصة وجرأة غير عادية ليقتحم عالم المجهول ويجتاز العقبات الكؤودويتخطى المنزلقات والمحظورات ويستبيح ما قد يبدو أنه من المحرمات ليردم الهوة التي تفصل ما بين المباح وغير المباح، ما بين الجائز وغير الجائز، ما بين المشروع والممنوع وما شابه ذلك.

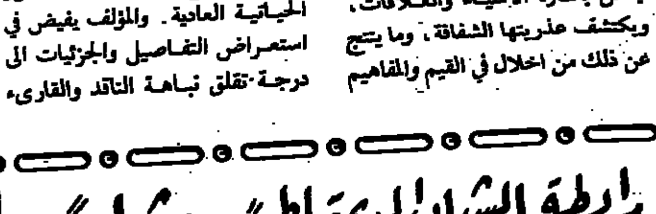
وقد احتاج عدي مدانات الى جهد واسع، وشجاعة غير عادية ليفض بكارة الاشياء والعلاقات، ويكتشف عذريتها الشفافة، وما ينتج عن ذلك من اخلال في القيم والمفاهيم السائدة، حيث تبرز العلاقات الاجتماعية على عكس المتعارف والسائد. فالزواج غير المتكافيء يفضي الى عذاب وارهاصات حيسة تتبلور في اول لقاء مع الآخر، والانسان الشريف يقع في الشراك عند اول مواجهة حقيقية مع الواقع، والظلم الاجتماعي والاستبداد الفكري يهيمن في كل الارجاء والنفوس، والعقم الفكري وازدواجية النظرة وعدم التفاهم في الكثير من الامور تنبع من الجهل بأمور الحياة الحقيقية او تجاهلها على الاغلب، والتقليد الاعمى للآخر سواء أكان الآخر من طبقة أخرى او من مجتمع متقدم آخر يتسبب في زعزعة كثير من المثل في المجتمعات ذات القيم المستقرة.

تتحرك شخوص الكاتب في نطاق عالم يفيض بالتعقيد والملابسات الخفية والشائكة التي قد لا تتبدى لهذه الشخوص مع أنها من ابسط الامور الحياتية العادية. والمؤلف يفيض في استعراض التفاصيل والجزئيات الى درجة تقلق نباهة الناقد والقارىء العليم الذي يرى ان الولوج في التفاصيل الكثيرة ليس من مهمة القصة القصيرة التي يفترض ان نجاحها يكمن في الايجاز والايجاز الشديد. ويبدو ان اسلوب الكاتب هذا ينبع من معطف منظومة التفاصيل التشكيلية، ومن منظومة الوسائل البنائية والنظام القولي الذي يتبناه ويستند الى المنهج الواقعي.

تستمد قصص عدي مدانات ألقها ونصوعها من قدرة المؤلف على الجوس في افياء الواقع وثنايا الحياة، والعثور على ما يبهر القارىء ويشده الى ارواء تعطشه، والتعبير عن ذاته المؤتلفة والذات الجمعية في آن على طريق استشراف الامكانات التي يتمتع بها المنهج الواقعي. انها تجبرك على التفكير واعادة التفكير باشكالات الحياة المتنوعة والعويصة، بما تحمله من تفاصيل صغيرة في راهنيتها، عميقة في دلالتها بعيداً عن الطروحات المطلقة والمقاربات الحداثية الضبابية والمغلقة.

لقد أظهر المؤلف ان المنهج الواقعي قادر على سبر اعماق الحياة، والتسلل الى اللاوعي واستكناه الجوهر بالربط العميق ما بين نثر الواقع الراهن وشذوره المهملة، وبين اللب والمهم الذي يحتدم في الاعماق، ويتجلى على السطح في أشكال بسيطة قد يظن انها غير ذات اثر وأهمية اذا اخذت على انفراد بعيدا عن ربطها بالمؤثرات الاخرى وأشكال الحياة الاخرى..

د. حسين جمعة



رابطة الشباب الديمقراطي «رشاد» تعرض فيلم الزهرة البرية

● كتب علي الحراسيس:

● ضمن نشاطات اللجنة الثقافية لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» عرض يوم الثلاثاء الماضي في مقر رابطة الفيلم الاردني «الزهرة البرية» للمخرج الاردني هايل العجلوني.. وقد جرى نقاش بعد عرض الفيلم بحضور الاستاذ هايل العجلوني مخرج الفيلم والممثل ربيع زيتون بطل الفيلم والناقد السينمائي حسان ابو غنيمة.

وفي بداية النقاش تحدث الاستاذ حسان ابو غنيمة عن الفيلم والقضايا التي طرحها واشار الى ان الفيلم قد طرح اكثر من قضية سواء علاقة الماضي بالحاضر والعلم في مواجهة الجهل والبحث عن الاصالة والمرأة والعلاقات الانسانية اضافة الى طرح قضية اغتراب الانسان بعلاقاته عن الاخرين.

واشار المخرج هايل العجلوني الى ان الرسالة التي طرحها بالفيلم قد وصلت الى الناس بالشكل السهل والبسيط المتدرج بمواجهة الجهل بطريقة عالية ملتزمة.. وحول النهاية اللاسعيدة التي انتهى اليها الفيلم. في علاقة الاستاذ مع ربيعه: اشار المخرج الى ان المرأة وحتى في السينما الاستعمارية كانت دوما تقدم كمكافأة للبطل وهذا مفهوم متخلف للسينما الاستعمارية او ما يسمى (سينما التخدير).

وحول الشفاء الاجتماعي من امراض الجهل والتخلف في القرية كان ذلك يتم باستخدام العلم لمحاربة هذا الجهل.

وقد شاهدنا كيف ان الثوب الذي كانت تغسله ربيعة كل يوم بسبب اتساخه نتيجة لعب الاولاد به ورميه.. وضع في النهاية نظيفا في خزانة بعد توقف الاولاد عن رميه او ملاحقة ربيعة وشتمها.

● وحول الالتزام والصرامة التي قابل بها المدرس اهالي القرية اشار المخرج الى ان المربي يحمل معه رسالة علمية يريد تحقيقها وهذا هدفه ولن يخضع او يسير مع موجات الجهل والتخلف الاجتماعي التي يريد اصحاب القرية زج الاستاذ بها ومن هنا رأينا رفض الاستاذ للدعوات المتكررة له.

وقد حضر العرض عدد كبير من الجمهور اضافة الى عدد من اعضاء اللجنة المركزية لرشاد.




حسان ابو غنيمة وهايل العجلوني وربيع زيتون في مقر رابطة «رشاد»

المخرج جواد الاسدي

الممثلة نادرة عمران

المجنزرة الأميركية «ماكبث»

● تستعد فرقة المسرح الفلسطيني التابعة للدائرة الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية لتقديم مسرحية «المجنزرة الاميركية ماكبث» في السادس من الشهر الحالي وحتى الخامس عشر منه على خشبة مسرح المركز الثقافي الملكي بعمان.

المسرحية من اعداد واخراج المسرحي المتميز جواد الاسدي الذي شاهد له الجمهور الاردني مسرحية «اغتصاب» في الايام الاردنية الفلسطينية المشتركة التي عقدت في عمان في كانون الاول الماضي.

ونص «المجنزرة الاميركية ماكبث» هو نتاج رؤية مسرحية فنية وفكرية للمخرج الاسدي والتي استند فيها على مسرحية شكسبير الشهيرة «ماكبث». والتي باستقصائنا الاولي عنها علمنا ان الاسدي سيجعلنا نرى «مكبث» جنديا اميركيا مدججا بالسلاح وروح القتل والتدمير، وجاء ليدمر مدينتنا العربية الفاضلة التي نحلم بها ويبلورتها على مساحات وطننا العربي. وعلمنا ايضا بأن الاسدي سيقدم لنا رؤية اخراجية ابداعية جديدة تتفوق حسب تعبيره على مسرحية اغتصاب التي اعجب بها الكثيرون واثارت جدالا فنيا و فكريا واسعا.

والمسرحية من بطولة عبدالرحمن ابو القاسم، وزهير حسن وهشام حماده وعامر الخفش ونادرة عمران.

ومن الجدير بالذكر ان المسرحية شاركت مؤخرا بمهرجان مونتريل المتوسطي باسبانيا والذي رفع شعاره السلم في مواجهة الحرب ولاقت قبولا جيدا ونقاشا واسعا.

وبقي ان ننوه الى انه سيتم عرض خاص للمسرحية غدا الخميس لفئات النقاد والصحفيين والكتاب والفنانين في المركز الثقافي الملكي.

سيدي الدم

ابراهيم نصرالله

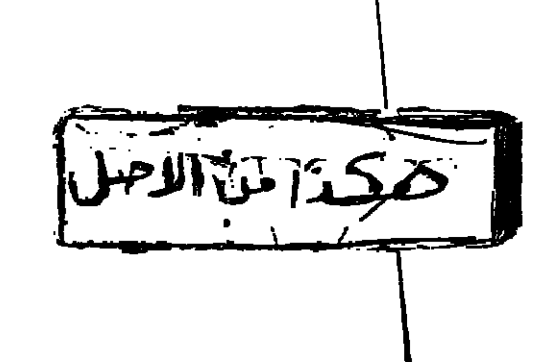
يَحقُّ لهذي العواصم - يا سيدي - أن تسامحْ
يحقُّ لها ان تواريَ اشلاءَ بيتي وقلبي
وأن تتكاثر مثل الدواجن
في كلِّ يومٍ
وأن تنحني
وتكيلَ لقاتلنا في الاذاعاتِ كلَّ المدائحْ
يحقُّ لها ان تنامَ مساءً
تنامَ نهاراً
وان تتقدمَ.. ان تتراجع
- يا سيدي - فالدماء مصالحْ!!
يحقُّ كلها ان تُهيلَ الغموضَ على نارِ جرحي
والجرحُ واضحْ
وان تستعيرَ المؤذن والشيخَ
والثورجيَّ الضليعَ المنيعَ
المدافعَ عن كلِّ شيءٍ
وفي دمنا مُتسامحْ
يحقُّ لها ان تبرر قتلي
وأن تزرع النشرات الطويلة بالنابحاتِ الجميلاتِ
- يا سيدي - والنوابحْ
يحق لها ان تواريَ هذا العذابَ
الذي يعبرُ النهرَ

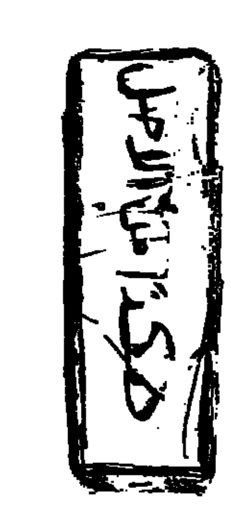
متَّشحاً بدماء الصبايا
وان تَفرُش الأفق للطائرات
وأن تجدَ العُذرَ للبارجات
يحقُّ لها ان تؤسس أرضاً بغيرِ شعوبٍ
وان تخدعَ الأنبياءَ!!
وتُفتيَ: مَنْ جهّز الغزو غازٍ
ومن حالف الكفر صالحْ!!

يحقّ كلها ان تسير الى قاعة المؤتمرْ
على كتفيها غبارُ الحروب
وعيِّنةٌ من لحوم البشرْ
يحقُّ لها أن «تزومَ» بهذي العباءاتِ
- يا سيدي - كالجوارحْ
وان تتذكر بين الطرائفِ اشلاءنا
هكذا بانبساطٍ
وتدعو الضحايا لتعديل ميْتتهم في المذابحْ
فالبيانُ الختاميُّ

سوف يحددُ معنى العلاقةِ
بين القتيلِ واشلائه
والقتيل وقاتلهِ
في زمانِ التصالحِ
أعني الفضائحْ

يحق كلها أن ترممَ هذا الخراب
وأن تتصافحَ
أن تتلاقحَ
أن تتسامحَ
لكننا أبداً لن نسامحْ
لكننا أبداً لن نسامحْ







جريدة اسبوعية سياسية - جامعة

هاتف: ٦٩١٤٥١، ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات:
يتفق بشأنها مع الادارة
تصدر صباح كل أربعاء عن:

ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYROS BUILDING - 6. Themistoklis Dervis Str.
P.o.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.

المؤامرة على العراق تتخذ أشكالاً جديدة!

ايران تطلب الإبقاء على القوات الأجنبية في جنوب العراق
والكويت تخصص مكافأة لمن يسقط طائرة عراقية

واشنطن - طهران - الأهالي - كشفت مصادر سياسية موثوقة لمراسلنا في واشنطن ان ايران وبعض الدول الخليجية طلبت من الادارة الاميركية بصورة رسمية في الأيام الأخيرة الابقاء على القوات الاميركية في مناطق جنوب العراق لعدة أشهر أخرى على الأقل بهدف دعم ومساعدة المتمردين «الشيعة والأكراد» في العراق ومضاعفة الضغط العسكري على النظام العراقي بهدف الاحاطة به.

وقالت تلك المصادر ان الكويت أعربت للادارة الاميركية عن استعدادها التام لتمويل كامل نفقات بقاء القوات لاميركية في مناطق جنوب العراق حتى اشعار آخر. والطريف في الأمر ان الكويت قررت صرف جائزة مالية بقيمة نصف مليون دولار لكل طيار أميركي يسقط طائرة عراقية حربية في سماء العراق في هذه المرحلة.

وأضافت المصادر بأن ايران والكويت من أكثر الدول الخليجية المعنية ببقاء القوات الاميركية في مناطق جنوب العراق لعدة أشهر على الأقل وقد أوضحتا موقفهما هذا للادارة الاميركية في الأيام الأخيرة. في حين ان السعودية ترى انه يتعين بقاء القوات الاميركية في جنوب العراق الى حين التوصل الى اتفاق نهائي ودائم مع كل من مصر وسوريا لمرابطة قوات عسكرية من البلدين.

وكان دنيس روس رئيس قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية قد قام بزيارة سرية الى طهران في الاسبوع الماضي استغرقت ثلاثة أيام نقل خلالها رسائل شفوية هامة من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى المسؤولين الايرانيين. وهي المرة الأولى التي يزور فيها مسؤول أميركي رفيع المستوى طهران منذ قطع العلاقات بين البلدين.

شامير يسابق الزمن لإنضاج «طبخة» الإنتخابات

القدس - الاهالي - تسربت معلومات وثيقة عن عقد اجتماع موسع في منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حضره كل من وزير الدفاع موشيه ارنس ومنسق شؤون المناطق المحتلة الجنرال رونشيلد ورئيس المخابرات العامة «الشين بيت» ورئيسي الادارة المدنية في الضفة والقطاع العميد شايكا ايرز والعميد اريه رموت وعدد من الحكام العسكريين الاسرائيليين في المناطق المحتلة.

وخصص هذا الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين لبحث امكانية اجراء انتخابات بلدية في الضفة والقطاع.

وكانت الفكرة الاساسية التي تمت مناقشتها في هذا الاجتماع تتمثل باجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة باشراف السلطات العسكرية والامنية الاسرائيلية. وسيقتصر الترشيح على الشخصيات غير الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما سترفض طلبات الترشيح من سكان القدس الشرقية او الشخصيات التي سبق ان اعتقلت لاسباب «امنية».

من جهة اخرى فان شامير وارنس ابديا تأييدهما لاجراء حوار سياسي مع الاشخاص الذين سيتم انتخابهم كرؤساء بلديات على ان يجري الحوار في القدس او في احدى

البقية ص ١٣

٣,٥ مليون دولار لجعفر النميري من الكويت

قبرص - الأهالي - تلقى الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري الذي يعيش في القاهرة منذ الاطاحة به قبل عدة سنوات من سفير دولة الكويت في العاصمة المصرية في مطلع هذا الاسبوع شيكاً مالياً بقيمة «٣,٥» مليون دولار كمساعدة مالية كويتية له تقديراً للدور الذي قام به في حرب الخليج.

وكان جعفر النميري قد تطوع للقتال الى جانب القوات الكويتية ضد العراقيين واسندت اليه مهام قيادية لكنه أصيب بجروح متوسطة في اليوم الثاني من المعارك البرية.

الفئران مدت أرجلها
اسرائيل جادة بشأن تعويض عراقي عن أضرارها جراء الحرب!!

أثينا - الأهالي - كشف مصدر سياسي بارز هنا في أثينا للأهالي ان الولايات المتحدة ودولاً أخرى تبحث في الأمم المتحدة وأطر أخرى عن السبل الكفيلة بالزام العراق بدفع تعويضات مالية لجميع الدول التي تضررت خلال حرب الخليج. ومن الواضح للولايات المتحدة انها اذا ما تمكنت من فرض التعويضات المالية على العراق فان اسرائيل ستحصل على «تعويضات مناسبة». !!

وأضاف المصدر بأن عدة دول تقدمت بطلبات الى الأمم المتحدة للحصول على تعويضات مالية من العراق وعلى رأسها الكويت. وكانت اسرائيل قد أوضحت للولايات المتحدة بأنها تتطلع للحصول على تعويضات مالية من العراق.

الكويت تصرف تعويضات مالية لعائلات القتلى المصريين

الكويت - الأهالي - خاص - علمت الأهالي ان السفارة الكويتية في القاهرة قامت في الأيام الأخيرة بصرف مبلغ «٦٠٠» ألف دولار لكل عائلة جندي مصري قتل خلال حرب الخليج وذلك كمساعدة مالية من الحكومة الكويتية لهذه العائلات.

كما تم صرف مبلغ يتراوح بين ٨-٢٠ ألف دولار لكل عائلة جندي أصيب بجروح. أما عائلات الجنود المصريين الذين كانوا قد وقعوا في أسر القوات العراقية خلال الحرب فلم تحصل على شيء وانما تلقت وعوداً بصرف مبالغ مالية محددة لها.



فخري كمّوار

السماء لا تُمطر حامض كبريتيك!

شكراً للأمطار السماوية، لأنها وحدها استطاعت ان تكشف جانباً من جوانب الفساد الاداري والمالي، وشكرا للعناية الالهية، لأنها فضحت ما كان مستورا، ورفعت الغطاء عن التلاعب والعبث بالمقدرات العامة!

فالتصريحات الرسمية تُجمع على ان الامطار لم تقترف أي ذنب، ولم تفتك بالعبارات والجسور والمنشآت والطرق والمستودعات الصناعية، كما أن هذه التصريحات تؤكد أن كل ما هطل من السماء لم يكن سوى ماء فقط، ولم تهطل حجارة سجيل أو طير ابابيل، وثبت بالوجه القطعي وبالوجه المخبري أن الماء كان صافياً نقياً خالياً من الشوائب، وانه ليس حامض الكبريتيك أو الكلوردريك أو الفسفوريك!

وتصريحات الحكومة تفيد أن كوارث مثل الكوارث التي وقعت في الجنوب لا تحدث في اقطار العالم الأول، لأن القائمين على الانشاءات، والقائمين على تطبيق القوانين، يحترمون مهنتهم ويحترمون القوانين، ويحترمون المال العام، ولا يفكرون بسرقة الشعب أو الضحك عليه ونشل جيوبه!

وتصريحات الحكومة تفيد أن الخسائر المادية كانت كبيرة، وان ملايين الدنانير سوف تصرف من اجل اعادة البناء، علماً أننا لم ندخل حرباً، ولم نتعرض لهجوم أو قصف جوي، أو قصف مدفعي ثقيل او خفيف.. وكل ما في الامر ان السماء أمطرت!

المهم في الأمر، إن التصريحات الحكومية لم تتطرق الى محاسبة المسؤولين عن الغش والتلفيق وسرقة اموال الاهالي.. فهل تعتزم الحكومة «فضح الطابق»، أم أن سكوتها نوع من «الطبطبة» على ظهور اللصوص من ذوي الايدي الخفيفة؟

فضاء آخر

ابراهيم العبسي

مؤامرة جديدة على الاردن وفلسطين

قطع المعونات المالية عن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كما جاء على لسان عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي، يعني ان رموز السلطة في الخليج، لم تتعلم من زلزال الخليج، وحرائق الخليج، ورياح الخليج، التي عصفت بكل شيء، واسقطت حتى اوراق التوت من على الاجساد والرؤوس العفنة.

فما حدث قبل الثاني من آب من قبل بعض الرموز السلطوية في الخليج ضد العراق العربي، والذي تمثل في سلسلة من حلقات التآمر وعلى رأسها رفض بعض الدول الخليجية دفع المستحقات التي ترتبت عليها للعراق جراء الحرب العراقية الايرانية، اضافة الى اضعاف العراق اقتصاديا، وسلب جزء من ثروته النفطية. تقول ما حدث قبل الثاني من آب ضد العراق، ها هو يحدث مرة اخرى ضد الاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكأن زلزال الخليج لم ينجح في تفجير الرؤوس المتكلسة بالعفن، والتي استمرأت الاستعلاء، والتآمر على شعوب المنطقة وتضييق الخناق عليها وتركيعها في عملية ابتزاز قذرة، مستغلين حاجة هذه الشعوب ومنها الشعب الاردني والفلسطيني. وتتناسى هؤلاء الذين انتفخوا كثيرا، واطار رؤوسهم الانتصار الاميركي الموهوم ان هنالك شعوبا يستحيل شراء ذممها ومواقفها، وتحرجها عن مواقفها العروبية، وعدائها لكل ما هو امبريالي، وانما ترفض الاصطفاف خلف النظام الاميركي، وترفض كل محاولات الابتزاز الرخيصة.

فالشعب الفلسطيني الذي يركع لآلة الحرب الصهيونية الاميركية، وما زال يواصل انتفاضته العظيمة لن ... المعونات في ... وان تكاثرت السكاكين في جسده يوميا ...

البقية ص ١٣